

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في:

النشاط البدني الرياضي

تحت عنوان

دور النشاط البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي لدى فئة  
الصم البكم من وجهة نظر المربين

بحث تجريبي أجري على مركز الصم البكم واد ارهيو - ولاية غيليزان

من إعداد الطلبة: تحت إشراف الأستاذ:

- مدوني أبو بكر - د/ حرياش إبراهيم

- بن عزوز عابد

- بلحاج جلول مصطفى

السنة الجامعية: 2019/2018

# تشكرات

نحمد الله ونشكره على أن جعلنا من كلاب العلم

من بل علينا من انتهاء هذا العمل واجبي من الله التوفيق انكلا من قول الله تعالى:

"لئن شكرتم لأزيدنكم"

كما نتقدم بالشكر الجزيل

إلى كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل من قريب أو بعيد

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر والاعتزاز والتقدير

إلى كل أساتذة المركز الوكيلي لتكوين مستخدمي الجماعات المحلية

وتدسين مستوياتهم وتبديد معلوماتهم بدون استثناء

ونسأل الله أن يجازيهم عنا خير الجزاء إن الله سميع مجيب الدعاء

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

و إخواني وأخواتي الأحباء

وإلى كل الأهل والزملاء والأصدقاء

# إهداء:

إلى كل من جرع الكأس فارغاً، ليسقي حب

إلى كل من طلت أنامله يقدم لنا الخلق مسعدة والدي العزيز أكال الله في عمره

إلى كل من أرضعتني الدب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء والدي الحبيبة

إلى القلوب الكاهرة الرقيقة، إلى رياحين حياتي ياوتي

إلى كل من علموني دروفاً من ذهب، وكلمات من درر وعبارات من أسمر

وأبلى العبارات في العلم

إلى من ساقوا إلينا من علمهم دروفاً ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى أساتذتي الكرام

نهدي هذا العلم المتواضع واجباً من المولى عز وجل القبول والنجاح

# إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

والدي ووالدتي الكريمين

إخواني وأخواتي الأحباء

كل الأهل والزملاء والأصدقاء الكرام

## ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى إبراز دور النشاط البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي لفئة الصم البكم استعملنا في بحثنا هذا الأسلوب الوصفي من خلال عرض استمارة على المربين. بمركز الصم البكم بواد رهيو تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وكانت النتيجة أن للنشاط البدني المكيف دور كبير في الرضا عن النفس والتفكير الإيجابي و أنه يساعد في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة عند هذه الفئة من المجتمع، كما أننا اكتشفنا من خلال دراستنا أن الأطفال يتجاوبن مع الأنشطة الرياضية المقدمة من طرف مربي المركز، وأن المربين أكفأ لتنفيذ النشاطات بصفة صحيحة، وفي الأخير وجب التنويه باقتراح بتجهيز هذه المراكز بالتجهيزات الضرورية و إدراج حصة التربية البدنية كمادة أساسية.

الكلمات المفتاحية:

التوافق النفسي النشاط البدني المكيف الإعاقة السمعية

## قائمة الجداول والأشكال

### 1. قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح نتائج السؤال الأول	63
02	يبين نتائج السؤال الثاني	64
03	يبين نتائج السؤال الثالث	65
04	يبين نتائج السؤال الرابع	66
05	يبين نتائج السؤال الخامس	67
06	يبين نتائج السؤال السادس	68
07	يبين نتائج السؤال السابع	69
08	يبين نتائج السؤال الثامن	70
09	يبين نتائج السؤال التاسع	71
10	يبين نتائج السؤال العاشر	72
11	يبين نتائج السؤال الحادي عشر	73
12	يبين نتائج السؤال الثاني عشر	74
13	يبين نتائج السؤال الثالث عشر	75
14	يبين نتائج السؤال الرابع عشر	76
15	يبين نتائج السؤال الخامس عشر	77
16	يبين نتائج السؤال السادس عشر	78
17	يبين نتائج السؤال السابع عشر	79
18	يبين نتائج السؤال الثامن عشر	80

2. قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 01	63
02	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 02	64
03	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 03	65
04	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 04	66
05	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 05	67
06	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 06	68
07	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 07	69
08	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 08	70
09	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 09	71
10	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 10	72
11	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 11	73
12	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 12	74
13	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 13	75
14	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 14	76
15	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 15	77
16	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 16	78
17	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 17	79
18	يمثل النسب المئوية للجدول رقم 18	80



## الفهرس

الصفحة	المحتويات
ب	إهداء
ج	كلمة شكر
	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول
هـ	قائمة الأشكال
و	الفهرس
	الإطار المنهجي: التعريف بالبحث
2	1. المقدمة
3	2. مشكلة الدراسة
4	3. فرضيات الدراسة
5	4. أهداف الدراسة
5	5. أهمية الدراسة
6	6. تحديد المفاهيم والمصطلحات
9	7. الدراسات المشابهة
	الإطار النظري
	الفصل الأول: النشاط البدني المكيف
16	تمهيد:
17	1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف
18	2. التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف
20	3. النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر
22	4. أسس النشاط البدني الرياضي المكيف
23	5. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف
24	5-1. النشاط الرياضي الترويحي
25	5-2. النشاط الرياضي العلاجي
26	5-3. النشاط الرياضي التنافسي
26	6. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف

26	6-1. الأهمية البيولوجية
27	6-2. الأهمية الاجتماعية
28	6-3. الأهمية النفسية
29	6-4. الأهمية الاقتصادية
29	6-5. الأهمية التربوية
30	6-6. الأهمية العلاجية
31	7. النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف
31	7-1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر)
31	7-2. نظرية الإعداد للحياة
32	7-3. نظرية الإعادة والتخلص
33	7-4. نظرية الترويح
33	7-5. نظرية الاستحمام
33	7-6. نظرية الغريزة
35	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: التوافق النفسي عند فئة الصم البكم	
38	تمهيد
39	1. مفهوم الإعاقة السمعية
39	1-1. تعريف الصم
40	1-2. تصنيف الإعاقة السمعية (حسب العمر، الموقع والنشأة)
40	1-2-1. حسب العمر
40	1-2-1-1. الصم قبل اللغوي
40	1-2-1-2. الصم بعد اللغوي
40	1-2-2. حسب موقع الإصابة
40	1-2-2-1. الإعاقة السمعية التوصيلية
40	1-2-2-2. الإعاقة السمعية الحس عصبية
41	1-2-2-3. الإعاقة المختلطة
41	1-2-2-4. الإعاقة المركزية
41	1-2-3. حسب شدة فقدان السمع
41	1-3. تصنيف آخر للصم

41	1-3-1. الصم العصبي
41	2-3-1. الصم التواصلي
42	4-1. أسباب الإعاقة السمعية
42	1-4-1. العوامل الوراثية
42	2-4-1. العوامل الغير وراثية (المكتسبة)
43	3-4-1. عوامل ولادية (أثناء الولادة):
43	4-4-1. إصابة الطفل ببعض الأمراض بعد الولادة
44	5-4-1. الأطفال المولودين بدون حاسة السمع
44	5-1. أسباب أخرى مختلفة
45	6-1. أعراض الإعاقة السمعية
45	7-1. نظريات السمع
45	8-1. أساليب التواصل مع الأصم
46	9-1. حاجات الصم البكم
47	10-1. خصائص الصم البكم
47	1-10-1. الخصائص السلوكية والتعليمية للمعاقين سمعياً
51	2. النشاط البدني المكيف و فئة الصم البكم
51	1-2. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف بالنسبة للأفراد الصم البكم
53	2-2. التوافق النفسي وعلاقته بالأنشطة البدنية والرياضية المكيفة بالنسبة للصم والبكم
54	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته	
57	تمهيد
57	1. مجتمع البحث
57	2. عينة البحث
57	3. مجالات البحث البشري
57	4. ضبط متغيرات الدراسة
58	5. أدوات الدراسة
58	6. الدراسة الاستطلاعية
58	7. الدراسة الإحصائية

58	8. صعوبات البحث
59	خلاصة
الفصل الثاني: مناقشة وتحليل النتائج	
63	مناقشة وتحليل نتائج الإستبيان
الفصل الثالث مناقشة الفرضيات و الإستنتاجات	
82	1. مناقشة الفرضيات
83	2. الإستنتاجات
84	3. الإقتراحات والتوصيات
84	خلاصة عامة
87	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

1. مقدمة:

تعرف الإعاقة على أنها من العجز والمنع الذي تولد مع الإنسان أو تأتي بعد الولادة، والتي تحد من قدراته، و تجعله غير قادر على منافسة أقرانه المكافئين له من حيث العمر والجنس، ولعل أبرز ما يواجهه المعاق كما يوضحه الدكتور كليمك ( KLIMK ) من خلال تعدادده للسمات السلوكية الناتجة عن الإعاقة هو الشعور الزائد بالنقص والإحباط وعدم الشعور بالأمن . إضافة إلى صعوبة تفاعله مع مجتمعه فقد يصل به الحد أحيانا إلى درجة العزلة والانطواء، وقد أولى الدين الإسلامي اهتماما شديدا برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وخصص لهم من يساعدهم على الحركة والتنقل، وأكد على حسن معاملتهم بما يحفظ لهم كرامتهم معتبرا حالة الإعاقة اختبارا من الله سبحانه وتعالى، كما تسابقت المجتمعات الحديثة في الاهتمام بهذه الشريحة إيمانا منها بأنها تمثل طاقات معطلة بإمكانها أن تكون خلاقة ومبدعة (شوري لعروسي، نينة خليل، 2013-2014):

وقد ثبتت منذ القدم المقومات التي يتمتع بها ذوي الاحتياجات الخاصة ، إذ ورغم إعاقتهم فقد أثبتوا تفوقهم في كثير من المجالات خاصة في الجانب الرياضي، الذي يعتبر من المجالات الضرورية والهامة في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام و ذوي الإعاقة الحسية (الصم البكم) بشكل خاص، فالرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة ليست مجرد جزء مكمل للعلاج أو عملية تأهيلية فقط ، وإنما هي نظام متكامل ومنسجم من جميع النواحي الحركية والبدنية والنفسية، إذن هي عملية تربوية موجهة لها أغراضها وأهدافها وأهميتها في الوقت الحالي . ويعتبر النشاط البدني الرياضي المكيف أحد أحدث الوسائل لتنمية المعاق، لماله من تأثير في مختلف الجوانب، سواء في تنمية القدرات والاستعدادات البدنية والذهنية واسترجاع بعض العضلات التي أصابها تلف، أو في تنشيط المعاق والترويح عنه . إضافة إلى ذلك هو من أهم طرق العلاج في حياة المعاق، لماله من جوانب ايجابية في تحسين التوافق النفسي لديه، كالخروج من حالة الانطواء والعزلة، وتمكينه من الاندماج في

المجتمع بطريقة فعالة وإيجابية، إضافة إلى هذا يتم حصد الألقاب القارية العالمية في ضوء هذا الجانب من النشاط (شوري لعروسي، نينة خليل، 2013-2014، صفحة 02).

وبهذا الصدد جاءت دراستنا بهذا الصدد لإبراز العملية التي تؤثر مباشرة على تحسين التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم، لاكتشاف مكن الخلل، ومقاربة النظري مع الواقع والتوصل إلى الإيجابيات للاستفادة منها وتطويرها، والقضاء على السلبيات إن وجدت، ولأجل هذا سوف يتناول الباحث موضوع الدراسة دور النشاط الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم على مستوى مركز صغار الصم البكم بواد ارهيو كمجال الدراسة، وقد قسم بحثنا على الطريقة التالية الإطار المنهجي ويشمل التعريف بالبحث:

- الإطار النظري و يتكون من فصلين الفصل الأول يحدثنا فيه عن النشاط البدني المكيف أما الفصل الثاني فخصصناه التوافق النفسي عند فئة الصم البكم.

- الإطار التطبيقي تكون من ثلاث فصول: في الفصل الأول تناولنا التعريف بالبحث و الإجراءات الميدانية، أم الفصل الثاني فخصصناه لدراسة وتحليل نتائج الإستبيان والفصل الثالث تناول مناقشة الفرضيات، الإستنتاجات و الإقتراحات والتوصيات.

## 2. مشكلة الدراسة:

يعد النشاط البدني الرياضي المكيف حديث النشأة مقارنة بالنشاط الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد الممارسين، فهو يعتبر وسيلة تربوية علاجية ووقائية إذا تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة، إذ يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب (البدنية، الاجتماعية، النفسية...) لا شك في أن الإعاقة توهن من قدرة صاحبها، وتجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي فمع هذا فإن للمعاقين الأثر الكبير في قلوبنا لأنهم هم اللذين ضحوا بدمائهم من أجل رفعة الوطن والمواطن لذا يجب علينا أن نكون

لهم عوننا معيننا وسندا ونصيرا لأن الإسلام حثنا على رعايتهم والاهتمام بهم فعلينا أن نعمل جميعا كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه " علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل " ولم يحدد أبناء معينين بل كل الأبناء بدون تمييز و مهما كانت صفا تم، كما تولي مختلف الدول والمجتمعات الحديثة اهتماما بالغا في إدماج المعاقين في الحياة اليومية قصد دعمهم نفسيا واجتماعيا كأفراد عاديين ذوي دور فعال في الحياة.

وبالرغم من العراقيل والصعوبات التي واجهت ولا زالت تواجه المعاقين والنقص الملحوظ في الموارد المالية والبشرية وكذلك على مستوى التجهيزات والمنشآت الرياضية والترهبات، حيث مثلت هذه الشريحة بلدانها في عدة مجالات محلية ودولية وكذا تحطيم أرقام قياسية عالمية مما أعطى اهتماما بالغا من طرف الدولة قصد إدماج المعاقين وذوي العاهات والإعاقة السمعية من بين الإعاقات التي أخذ العلم الحديث في تشريحها وإلقاء الضوء عليه (بن عمر سيف الله، 2015-2016، صفحة 4).

ومما سبق جاءت الفكرة لطرح التساؤل التالي:

■ ما هو دور النشاط البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي لدى الصم البكم؟

التساؤلات الجزئية:

- هل للنشاط البدني المكيف دور كبير في الرضا عن النفس والتفكير الإيجابي لدى الصم البكم؟
- هل النشاط البدني يساهم في تقليل العنف والعصبية لدى فئة الصم البكم؟
- هل للنشاط البدني المكيف دور هام في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة لدى الصم البكم؟

**3.** فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: للنشاط البدني المكيف دور هام في تحقيق التوافق النفسي لدى الصم البكم.

الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني المكيف دور كبير في الرضا عن النفس والتفكير الايجابي لدى الصم البكم.
  - النشاط البدني المكيف يقلل من العنف والعصبية لدى فئة الصم البكم.
  - للنشاط البدني المكيف دور هام جدا في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة لدى الصم البكم.
4. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي المكيف في التوافق

النفسي لصغار الصم البكم من خلال:

- تعلم التصرف الحسن في مختلف المواقف من خلال تقبل الخسارة تارة والربح تارة أخرى.
  - الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لمواجهة مطالب بيئته المادية والاجتماعية.
  - تنمية الإدراك الحسي الحركي وبعض الصفات البدنية والمهارات الاجتماعية.
- المساهمة الفعلية في تقديم الرعاية التربوية لهذه الفئة وتطوير البحث العلمي لمواجهة التطور والتزايد

5. أهمية البحث: تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على دور النشاط الحركي والبدني المكيف في توافق الصم وتكيفهم في محيطهم الاجتماعي.
- إعطاء صورة واضحة على تأثير النشاط الحركي والبدني المكيف على الصم البكم من النواحي النفسية والبدنية.
- معرفة الأسس الواجب توفرها لكي تلعب الأنشطة الرياضية المكيفة دورها في عملية التوافق النفسي للصم.
- معرفة الأسس التي يتم على أساسها اختيار الأنشطة الملائمة لفئة الصم البكم.



■ الكشف على واقع الأنشطة الرياضية المكيفة في الجزائر والخاصة بفئة الصم البكم من خلال النموذج المدرس.

■ الكشف على أهمية التعويض عن الإعاقة بالممارسة الرياضية لفئة الصم البكم.

■ توضيح الفرق بين الفئة الممارسة والفئة غير الممارسة للنشاط الرياضي المكيف على المستويات النفسية الاجتماعية.

## 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات

أ. النشاط الرياضي: هو ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصر فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع (قاسم حسن حسين، 1990، صفحة 65).

و يعرفه آخر بأنه تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام، وهو مفهوم انثر بولوجي أكثر منه اجتماعي لأنه جزء مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان (أمين أنور الخولي، 1990، صفحة 93).

التعريف الإجرائي: هو أحد أوجه النشاط عموما، ويتضمن التمرينات والحركات والمنافسات النظامية ولغير النظامية التي توجه النمو البدني والنفسي و توجيهها صحيحا وسليما من أجل مصلحة الفرد والمجتمع.

ب- النشاط الرياضي المكيف: هي كل الحركات والتمارين وأنواع الرياضات التي يستطيع ممارستها الفرد المحدود القدرات من الناحية البدنية أو النفسية أو العقلية، وذلك بفعل تلف بعض الوظائف الجسمية الكبرى، وهي عبارة عن مجموعة من الرياضات الفردية والجماعية وغيرها من الأنواع الرياضية والأنشطة البدنية والرياضية المكيفة تمارس من طرف مجموعتين وقسمين من الأفراد المعوقين .

ج- تعريف التوافق: تطرق العديد من العلماء إلى تعريف التوافق ومن بين هذه التعاريف نجد:

- تعريف لندجرين Lindegren وآخرون:

تلك العملية التي يقوم الشخص من خلالها بتعديل البيئة المحيطة به.

- تعريف جابلن Ghaplin:

علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية و الاجتماعية.

- تعريف ايزنك Eysenk:

الحالة التي تتناول حاجة الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل.

التعريف الإجرائي: التوافق النفسي هو عملية يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته

وتقبل ما لا يمكن تعديله، حتى تحدث حالة مت التوازن وتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن إشباع معظم حاجاته

الداخلية، ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية.

د - الإعاقة السمعية: هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل

من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة.

وبتعريف آخر هي: من المنظور الطبي: هي الإعاقة التي تتسبب في حرمان الطفل من حاسة السمع منذ ولادته،

أو فقداها قبل تعلم الكلام، أو بعد تعلم الكلام لدرجة أن أثار التعلم قد فقدت بسرعة.

من المنظور التربوي: يركز المنظور التربوي على العلاقة بين فقدان السمع وبين نمو الكلام واللغة، فإن المرين

يفضلون أن تحل محل مصطلحات الصمم الولادي المكتسب مثل: ما قبل تعلم اللغة وما بعد تعلم اللغة.

وحسب تعريف آخر تعرف الإعاقة السمعية بأنها أحد الإعاقات الحسية المؤثرة على الفرد وقد يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام واكتساب اللغة مما يؤثر على أدائه التعليمي والمهني وتفاعله مع المشيرات البيئية والاجتماعية وتشمل الصم البكم وضعاف السمع (إيمان محمد أحمد رشوان، 2008، صفحة 10).

التعريف الاجرائي: هي العجز الجزئي أو الكلي في القدرة على السمع، بحيث لا يمكن للشخص المصاب الاستفادة منها ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع، وقد يكون خلقيا أو بعد الولادة.

هـ - الأطفال الصم: هم الأطفال الذين فقدوا حاسة السمع لأسباب وراثية أو مكتسبة سوا منذ الولادة أو بعدها، الأمر الذي يحو بينه وبين متابعة الدراسة وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطرق العادية لذا فهو في أمس الحاجة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي.

(طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع عبد الرؤوف محمد: الإعاقة السمعية، ط- 1، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، 2008، ص30.)

أوهم الأطفال الين لا يسمعون و فقدوا قدرتهم على السمع و نتيجة لذلك لم يستطيعوا اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديهم القدرة على الكلام وفهم اللغة. (ماجدة السيد عبيد: السامعون بأعينهم - الإعاقة السمعية، ط-1، عمان، دار صفاء للنشر و التوزيع، 2000، ص33.)

أو حسب تعريف آخر هم الأطفال الذين فقدوا السمع بدرجة كبيرة والتي تؤدي بدورها إلى إعاقتهم لفهم الكلام من خلال الأذن مع أو بدون استخدام المعينات السمعية. (إيمان محمد أحمد رشوان: مرجع سابق، ص12.)

التعريف الإجرائي: هم الأطفال الذين ولدوا لا يستطيعون السمع، أو يسمعون لحد ضئيل جدا أو أصيب سمعهم في الحضانة أو الطفولة، بحيث لا يستطيعون النطق أو تعلم اللغة عن طريق المحاكاة من خلال السمع.

7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الدراسة التي قام بها الدكتور عمار رواب لنيل شهادة الدكتوراة. بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة سنة 2006 / 2007 والتي كان عنوانها " تحليل العلاقة بين النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة " تحت إشراف الأستاذ الدكتور نافي رابح، وكانت التساؤلات كالتالي:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة لممارسة النشاط الرياضي المكيف؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة؟

- ماهي العوامل الأساسية التي تساعد على تقبل الإعاقة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف؟
- كان مجتمع الدراسة كافة الاحتياجات الخاصة والعينة 100 متخلف عقلي للممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي. أداة جمع البيانات و المعلومات هو الاختبار.

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وهي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجه تقبل الإعاقة لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف.

- العوامل الأساسية التي تساعد الفرد المعاق على تقبل الإعاقة لممارسة النشاط الرياضي المكيف (الزواج، الدين، العمل، الرياضة).

أهمية الدراسة في ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف:

- أن النشاط الرياضي يساعد الفرد على تقبل إعاقته والتعايش معها.
- أن النشاط الرياضي أحد العوامل التي تساعد الفرد المعاق على أن يعيش حياة سلمية خالية من المشاكل النفسية.

الدراسة الثانية: دوره التدريب الرياضي في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية فرع الإدارة والتسيير الرياضي، من إعداد الطلبة: دهوم عماد، بن النية فؤاد، بن صفية نصر الدين.

تمت هذه الدراسة بجامعة المسيلة سنة 2008/2007 على أندية كرة القدم في ولاية برج بوعريش للاعبين

تعتبر دراسات ميدانية جاء سؤال إشكاليتهما على النحو التالي: هل للتدريب الرياضي دور في تحقيق التوافق

النفسي لدى لاعبي كرة القدم؟ اندرجت تحت هذه الإشكالية الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: للتدريب الرياضي دور في تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

- لكفاءة المدرب دور في تحقيق الارتياح النفسي للاعبين أثناء فترة التدريب.
- حداثة الوسائل والمعدات التدريبية لها تأثير على مردودية التدريب والارتياح النفسي للاعبين.
- للدرجة الفاعلة دور في تحقيق مستوى مناسب من الثبات والتحضير النفسي للاعبين.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفه أهم مشاكل لاعب كرة القدم، وكيفية معالجتها عن طريق التدريب الرياضي.
- إبراز تأثير ممارسة الرياضة على تحقيق التوافق النفسي لدى لاعبي كرة القدم.
- أهمية التدريب الرياضي في الارتقاء بالمستوى المهاري والبدني والنفسي للاعبي كرة القدم.

استخدمت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال اعتمادها على أداة الاستبيان، الذي تم توزيعها على العينة المتمثلة في مدرب ولاعب كرة القدم لولاية برج بوعريرج (10 مدربين، 40 لاعب)، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- للتدريب الرياضي تأثير على مختلف النواحي للاعب بما فيها الجانب النفسي.
  - توفر الوسائل والمعدات الحديثة عامل أساسي لبلوغ الأهداف المسطرة.
  - وجود البرامج وتجددها يخلق نوع من الحيوية والتواصل بين المدرب وأعضاء الفريق.
  - الناحية النفسية للاعب مهمة لأنها تساعد على تكوين لاعبي ومدربي كرة القدم على حد سواء.
- تتطرق هذه الدراسة إلى جانب من جوانب دراستنا، وهو التوافق النفسي حيث تحاول إبراز دور التدريب في تحقيق هذه العملية.

الدراسة الثالثة: دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التوافق النفسي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة لفئة الصم والبكم داخل المراكز الطبية البيداغوجية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، قام بإعدادها الطالب رحلي لمراد.

تمت هذه الدراسة في جامعة الجزائر سنة 2009/2008 في المركز الطبي البيداغوجي بولاية بسكرة إذ تعتبر دراسة ميدانية، أما تساؤل إشكاليتها فكان كالتالي :

- هل النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم)؟

- هل لاقتراح برنامج ترويحي رياضي تأثير على تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم)؟

الفرضية العامة: للنشاط البدني المكيف دور كبير في تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم).

الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف الدور في تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم).

- للنشاط البدني المكيف برنامج ترويحي له تأثير على تحقيق التوافق النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة (الصم والبكم). كما تطرقت الدراسة إلى مجموعة من الأهداف، ومن أبرزها نذكر:

- إبراز دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق عملية التوافق النفسي من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط الرياضي لصغار السن في المراكز البيداغوجية.

- التعرف على خصائص أطفال صغار الصم الجسمية والانفعالية والاجتماعية.

- اكتساب الخبرات التي تتعامل مع هذه الفئة عن طريق الملاحظة لأداء المدربين والمختصين.

أما أهمية هذه الدراسة تتمثل في:

- تحديد ما إذا كان للنشاط الرياضي دور في تحقيق عملية التوافق النفسي لصغار الصم.
  - إبراز أهم المعوقات التي تحول دون رعاية هؤلاء داخل المراكز الطبية البيداغوجية المخصصة لهم.
  - أهمية و ضرورة تحقيق التوافق النفسي لصغار الصم.
- وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط الرياضي على عينة تمثلت في مجموعة من الأطفال صغار الصم في ولاية المسيلة مقدره بـ 40 طفل من أطفال صغار الصم.
- استعمل الباحث في دراسته مقياس السلوك التوافقي لجمعية التخلف العقلي الأمريكية والذي أعده " كازوا و نھيرا " وزملائه سنة 1974، بالإضافة إلى مقياس التكيف الاجتماعي الذي أعده " فاروق الروسان " في كتابه " دليل مقياس التكيف الاجتماعي ".
- أما النتائج التي توصل إليها صاحب هذه الدراسة فقد اتفق مع الفرضيات المطروحة في البداية وهي:
- حصول المعاق ذهنيا - إعاقة بسيطة أو متوسطة - على أنشطة رياضية ترويجية داخل المراكز الطبية البيداغوجية أدر إلى نمو بعض المهارات الحركية الأساسية سواء الانتقالية أو غير الانتقالية.
  - المتخلف ذهنيا في حاجة إلى التدريب على المهارات والأنشطة التي تمكنه من بلوغ قدر من التوافق الشخصي والاجتماعي.
- تشارك هذه الدراسة بدراستنا الحالية من خلال الاهتمام بموضوع التوافق النفسي الاجتماعي للمتخلفين ذهنيا ويعتبرون جزء من فئة المعاقين، حيث حاولت إبراز دور النشاط الرياضي الترويجي في تحقيق هذه العملية.



تمهيد:

انه لمن المؤكد أن النشاط الرياضي المكيف قطع أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر ما فتى الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم، يمدوننا بأحدث

الطرق والمناهج التربوية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس

لنشاطاته موضوعاً لها، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال تربية ورعاية المعوقين وبلغت

المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات

والوسائل التي تستخدمها في هذا المجال (أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب، 1992، صفحة 40).

ويعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية التربوية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة

في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين، ومما ساعد على

ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالاً هاماً في استثمار وقت

الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي و البدني للفرد المعاق، إذ

يكسبه القوام الجيد، ويمنح له الفرح والسرور، ويخلصه من التعب والكره، وتجعله فرداً قادراً على العمل

والإنتاج .

## 1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

إن الباحث في مجال النشاط البدني الرياضي المكيف يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي تداولها المختصون والعاملون في الميدان, واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة, فقد استخدم بعض الباحثون مصطلحات النشاط الحركي المكيف أو النشاط الحركي المعدل أو التربية الرياضية المعدلة أو التربية الرياضية المكيفة أو التربية الرياضية الخاصة، في حين استخدم البعض الأخر مصطلحات الأنشطة الرياضية العلاجية أو أنشطة إعادة التكيف، فبالرغم من اختلاف التسميات من الناحية الشكلية يبقى الجوهر واحدا، أي أنها أنشطة رياضية وحركية تفيد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كانوا معاقين متأخرين دراسيا أو موهوبين أو مضطربين نفسيا وانفعالينا، نذكر من هذه التعاريف ما يلي:

- تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم

حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها, ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود

قدراتهم (حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات، 1998، صفحة 223).

- تعريف ستور(stor): نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف

أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية, النفسية, العقلية, وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة

من بعض الوظائف الجسمية الكبرى (A.stor:U.C.L:ET Outer، 1993).

- تعريف الرابطة الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والرقص والتربية الرياضية الخاصة: هي البرامج

المتنوعة للنمو من خلال الألعاب والأنشطة الرياضية والأنشطة الإيقاعية لتناسب ميول وقدرات وحدود

الأطفال الذين لديهم نقص في القدرات أو الاستطاعات، ليشاركوا بنجاح وأمان في أنشطة البرامج

العامة للتربية .

- محمد عبد الحليم البوايز: هي تلك البرامج المتنوعة من النشاطات الإنمائية والألعاب التي تنسجم وميول وقدرات الطفل المعاق والقيود التي تفرضها عليه الإعاقة .

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المبرمجة لتماشي مع الغايات التي وجدت لأجلها ، فمثلا في الرياضات التنافسية هو تكيف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية ، أما في حالة الأمراض المزمنة كالربو والسكري فهو تكيف الأنشطة الرياضية لتساعد على التقليل من هذه الأمراض ، وبالنسبة لحالات الإصابات الرياضية فان اللاعب الذي يتعرض للإصابة يحتاج إلى برنامج حركي تأهيلي خاص حسب نوع ودرجة الإصابة، أما تكيف الأنشطة الرياضية للمعاقين جعلها تتماشى مع حالة ودرجة ونوع الإعاقة ، وبالتالي فالمقصود بالنشاط البدني الرياضي المكيف في هذه الدراسة هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدها , بحيث تتماشى مع قدراتها البدنية والاجتماعية والعقلية .

## 2. التطور التاريخي للنشاط البدني الرياضي المكيف:

تعتبر التربية والرياضية في العصر الحديث كأحد المتطلبات العصرية بالنسبة لكل شرائح المجتمع ولها مكانة وموقع معتبر في قيم واهتمامات الشباب خاصة .

ويعود الفضل في بعث فكرة ممارسة النشاط البدني الرياضي من طرف المعوقين إلى الطبيب الإنجليزي لدويج جوتمان ( LEDWIG GEUTTMAN ) وهو طبيب في مستشفى ( استول مانديفل ) بإنجلترا.

وبدأت هذه النشاطات في الظهور عن طريق المعاقين حركيا , وقد نادى هذا الطبيب بالاستعانة بالنشاطات الرياضية لإعادة التكيف الوظيفي للمعاقين والمصابين بالشلل في الأطراف السفلية ( PARAPLIGIQUE ) واعتبره هذه النشاطات كعامل رئيسي لإعادة التأهيل البدني والنفسي لأنها

تسمح للفرد المعوق لإعادة الثقة بالنفس واستعمال الذكاء والروح التنافسية والتعاونية وقد نظم أول دورة في مدينة استول مانديفل شارك فيها 18 معوق وكانوا من المشلولين الذين تعرضوا لحادث طارئا ثناء حياتهم وضحايا الحرب العالمية الثانية الذين فقدوا أطرافهم السفلية ولقد ادخل الدكتور لوديج جوتمان هذه الرياضة ببعض الكلمات التي كتبها في أول رسالة وعلقها في القاعة الرئيسية في ملعب استول مانديفل في إنجلترا والتي لازالت لحد الآن وجاء فيها " إن هدف ألعاب استول مانديفل هو تنظيم المعوقين من رجال ونساء في جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية وان سيادة الروح الرياضية العالمية سوف تزجي الأمل والعطاء والإلهام للمعوقين ولم يكن هناك اجل خدمة وأعظم عون يمكن تدمجه للمعاقين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق التفاهم والصدقة بين الأمم ".

وبدأت المنافسة عن طريق الألعاب في المراكز ( المستشفى ) ثم تطورت إلى منافسة بين المراكز ثم بعدها أنشأت بطولة المعوقين وعند توسيع النشاطات البدنية والرياضية المكيفة صنف المنافسة حسب نوع الإعاقة الحركية (حزام محمد رضا القزويني، صفحة 32)

وفي بداية الستينيات النشاط الرياضي بوجه عام عرف تطورا كبيرا ومعتبرا وكذا كان النشاط البدني والرياضي المكيف نفس المسار ونفس الاتجاه حيث أدمجت في النشاطات في المشاريع التربوية والبيداغوجية في مدارس خاصة وكان ظهور النشاطات الرياضية المكيفة للإعاقات العقلية تأخر نوعا ما بالنسبة للإعاقات الحركية وهذه العشرية عرفت تنظيم أولي للألعاب خاصة في 1968 في شيكاغو(الولايات المتحدة الأمريكية) ما بين 19 و 20 جويلية وعرفت مشاركة ألف رياضي مثلوا كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا ثم تلتها عدة دورات أخرى لسنة 1970 - 72-75... الخ، وقد عرفت هذه الدورات تزايد مستمر في عدد الرياضيين المشاركين وبالتالي توسيع هذه النشاطات الرياضية في أوساط المعوقين لمختلف أنواع الإعاقات وقد عرفت العشرية الأخيرة في هذا القرن تطورا كبيرا في جميع المجالات وهناك اكتشاف عام

للحسم وأهميته في التكيف وإعادة التكيف مع العالم وقيمته الاتصالية ودوره الوسيط في تخصيص وامتلاك المعلومات المختلفة مهما كانت معرفية او انفعالية و كان لغزو الرياضة من خلال الملاعب والإعلام والاشهارات التي تظهر الأجسام الأنيقة العضلية وكل الأفكار المتعلقة الرياضة جعلت الأفراد ومنهم المعاقين يعتقدون بالأهمية البالغة للنشاط الرياضي على المستوى العلاجي ويلعب دورا كبيرا في النمو البدني النفسي والاجتماعي للأفراد الممارسين له (حلمي ابراهيم ، ليلي السيد فرحات، صفحة 98) .

3. النشاط البدني والرياضي المكيف في الجزائر: تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاثة سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في ( CHU ) في تقصرين وكذلك في مدرسة المكفوفين في العاشور وكذلك في ( CMPP ) في بوسماعيل وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا , وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين للاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا ( IBSA ) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران ( من 24 الى 30 ) سبتمبر حيث تبعتها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تلتها في مختلف أنحاء الوطن، وشاركت الجزائر في أول ألعاب افريقية سنة 1991 في مصر .

وكانت أول مشاركة للجزائر في الألعاب الاولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكان لظهور عدائين ذوي المستوى العالمي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا وهناك 36 رابطة ولائية تمثل مختلف الجمعيات تظم أكثر من 2000 رياضي لهم إجازات وتتراوح أعمارهم بين ( 16 - 35 ) سنة، وقد سطرت الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات

عدة أهداف متكاملة في بينها وعلى رأسها ، تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق :

- العمل التحسيسى والإعلام الموجه
- للسلطات العمومية
- لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين
- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان ( ميدان النشاط البدني والرياضي المكيف ) وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات .

والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها :

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضات المكيفة ( I.C.C )
- اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا ( IPC )
- الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا ( INAS-FMH )
- الفيدرالية الدولية لرياضات الكراسي المتحركة ( ISMW )
- الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة ( IWPF )
- الجمعية الدولية للرياضات الخاصة للأشخاص ذوي إعاقات حركية مخية ( CP - ISRA )

وفيها من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية (إبراهيم رحمة، 1998، صفحة 70).

وقد كان للمشاركة الجزائرية في مختلف الألعاب على المستوى العالمي وعلى رأسها الألعاب الاولمبية سنة

1992 في برشلونة وسنة 1996 في اطلنطا نجاحا كبيرا وظهر قوي للرياضيين المعوقين الجزائريين وخاصة في

اختصاص ألعاب القوى ومنهم علاق محمد في اختصاص ( 100-200-400 ) متر وكذلك بوجليطية

يوسف في صنف B3 ( معوق بصري ) وفي نفس الاختصاصات وبلال فوزي في اختصاص ( 5000 متر و800 و1500) متر .

4. أسس النشاط البدني الرياضي المكيف : إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي ، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي ، فهو كذلك يريد أن يسبح ، يرمي بقفز .

يشير انارينو وآخرون "إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلائم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق " (محمد الحماحي ، امين انور الخولي، 1990، صفحة 194)، يركز النشاط البدني الرياضي للمعاقين على وضع برنامج خاص يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية وحركات إيقاعية وتوقيتية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون المشاركة في برنامج النشاط البدني الرياضي العام ، وقد تبرمج مثل هذه البرامج في المستشفيات أو في المراكز الخاصة بالمعاقين ، ويكون الهدف الأسمى لها هو تنمية أقصى قدرة ممكنة للمعاق وتقبله لذاته واعتماده على نفسه ، بالإضافة إلى الاندماج في الأنشطة الرياضية المختلفة ، ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي :

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية
- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج
- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية

- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته و إمكانياته ، و حدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات
  - أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة .
  - وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية :
  - تغيير قواعد الألعاب ( التقليل من مدة النشاط ، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديد
  - تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما
  - الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب
  - الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال ...
  - إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب .
  - تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد (حلمي ابراهيم ، ليلي السيد فرحات، الصفحات 47-49-50)
5. تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف: لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية ، على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :



5-1. النشاط الرياضي الترويحي : هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين .

يعتبر الترويحي الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويحي لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي (إبراهيم رحمة، 1998، صفحة 9).

يرى رملي عباس أن النشاط البدني الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة ، إذ أن النشاط العضلي الحر يمنح الأطفال إشباعا عاطفيا كما يزودهم بوسائل التعبير عن النفس ، والخلق والابتكار والإحساس بالثقة والقدرة على الإنجاز وتمد الأغلبية بالترويحي الهادف بدنيا وعقلياً.... والغرض الأساسي هو تعزيز وظائف الجسم من أجل لياقة مقبولة وشعور بالسعادة والرفاهية (عباس ع الفتح رملي ، محمد إبراهيم شحاتة، 1991، صفحة 79).

كما أكد "مروان ع المجيد" أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر ، الرغبة في اكتساب الخبرة ، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة ، وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق

وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (مروان ع

المجيد إبراهيم ، 1997، الصفحات 111-112)، ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي :

أ - الألعاب الصغيرة الترويحية: هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب الجري ، وألعاب الكرات

الصغيرة وألعاب الرشاقة ، وما إلى غير ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها .

ب -الألعاب الرياضية الكبيرة: وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا

لوجهات نظر مختلفة ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية ، أو بالنسبة لموسم اللعبة ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج- الرياضات المائية : وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة ، كرة الماء ، أو التجديف، اليخوت والزوارق ، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من أحب ألوان الترويح خاصة في بلادنا .

2-5. النشاط الرياضي العلاجي : عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال

الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو

الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا

ينكرها الأطباء فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص

من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً ،

ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في

علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

كما أصبح النشاط الرياضي يمارس في معظم المستشفيات والمصحات العمومية والخاصة وفي مراكز إعادة التأهيل والمراكز الطبية البيداغوجية وخاصة في الدول المتقدمة، ويراعى في ذلك نوع النشاط الرياضي ، وطبيعة ونوع الإصابة ، فقد تستخدم حركات موجهة ودقيقة هدفها اكتساب الشخص المعوق تحكّم في الحركة واستخدام عضلات أو أطراف مقصودة (Roi Randain: ، 1993، الصفحات 5-6)

3-5. النشاط الرياضي التنافسي : ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبيا ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم.

6. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف : قررت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح في اجتماعها السنوي عام 1978 ، بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا، اجتماعيا، نفسيا، ترويا، اقتصاديا وسياسيا .

1-6. الأهمية البيولوجية : إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث اجتمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (لطفني بركات أحمد،

1984، صفحة 61)

يؤثر التدريب وخاصة المنظم على التركيب الجسمي، حيث تزداد نحافة الجسم وتقل سمته دون

تغيرات تذكر على وزنه وقد فحص ويلز وزملائه تأثير خمسة شهور من التدريب البدني اليومي على

34 مراهقة وأظهرت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث تزداد نمو الأنسجة النشطة ونحافة

كتلة الجسم في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية (أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب، 1992،  
صفحة 150)

6-2. الأهمية الاجتماعية : إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية

بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق (أو الانطواء) على الذات، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين

الأفراد، فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه

أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد .

ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا، ويبدوا هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة

الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل  
الصناعي.

فقد بين قبلن Veblen في كتاباته عن الترويح في مجتمع القرن التاسع عشر بأوروبا أن ممارسة الرياضة

كانت تعبر عن انتماءات الفرد الطبقية، أو بمثابة رمز لطبقة اجتماعية خصوصا للطبقة البورجوازية، إذ يتمتع

أفرادها بقدر أوفر من الوقت الحر يستغرقونه في اللهو واللعب منفقون أموالا طائلة وبذخا مسرفا متنافسون

على أنهم أكثر لهوا وإسرافا.

وقد استعرض كوكيلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة و الترويح فيما يلي : الروح الرياضية التعاون

تقبل الآخرين بغض النظر عن الآخرين، التنمية الاجتماعية، المتعة والبهجة، اكتساب المواطنة الصالحة، التعود

على القيادة والتبعية، الارتقاء والتكيف الاجتماعي (لظفي بركات أحمد ، صفحة 65).

كما أكد " محمد عوض بسيوني " أن أهمية النشاط الرياضي تكمن في مساعدة الشخص المعوق على التكيف مع الأفراد والجماعات التي يعيش فيها ، حيث أن هذه الممارسة تسمح له بالتكيف والاتصال بالمجتمع. وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان " من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة والسرور ....، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق (لطفي بركات أحمد ، صفحة 44).

3-6. الأهمية النفسية : بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة، لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرستين أساسيتين في الدراسات النفسية ومدرسة التحليل النفسي (سيجموند فرويد)، وتقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة والترويح أنها تؤكد مبدئين هاميين :

- السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .
  - أهمية الاتصالات في تطوير السلوك، حيث من الواضح أن الأنشطة الترويحية تعطي فرصا هائلة للاتصالات بين المشترك والرائد، والمشارك الأخر .
- أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس : اللمس - الشم - التذوق - النظر - السمع في التنمية البشرية . وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرية في أن الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة

في اللمس والنظر والسمع إذ وافقنا على أنه هناك أنشطة ترويجية مثل هواية الطبخ، فهناك احتمال لتقوية ما سمي التذوق والشم، لذلك فإن الخبرة الرياضية والترويجية هامة عند تطبيق مبادئ المدرسة الحباشطالنية .

أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية ، كالحاجة إلى الأمن والسلامة ، وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها، والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء ، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويجية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله (حزام محمد رضا القزويني، 1978، صفحة 20).

4-6. الأهمية الاقتصادية : لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية ، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميتها ويحسن نوعيتها، لقد بين "فرنارد" في هذا المجال أن تخفيض ساعات العمل من 96 ساعة إلى 55 ساعة في الأسبوع قد يرفع الإنتاج بمقدار 15 % في الأسبوع (محمد نجيب توفيق، 1967، صفحة 560).

فالترويح إذا نتاج الاقتصادي المعاصر، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه، أي من آثاره السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكداين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية.

5-6. الأهمية التربوية : بالرغم من ان الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد اجمع العلماء على ان هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي :

● تعلم مهارات وسلوك جديدين : هناك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد من خلال الأنشطة الرياضية على سبيل المثال مداعبة الكرة كنشاط ترويجي تكسب الشخص مهارة جديدة لغوية ونحوية، يمكن استخدامها في المحادثة والمكاتبة مستقبلا .

● تقوية الذاكرة : هناك نقاط معينة يتعلمها الشخص أثناء نشاطه الرياضي والترويجي يكون لها اثر فعال على الذاكرة، على سبيل المثال إذا اشترك الشخص في ألعاب تمثيلية فان حفظ الدور يساعد كثيرا على تقوية الذاكرة حيث أن الكثير من المعلومات التي ترداد أثناء الإلقاء تجدد مكان في « مخازن » المخ ويتم استرجاع المعلومة من « مخازنها » في المخ عند الحاجة إليها عند الانتهاء من الدور التمثيلي وأثناء مسار الحياة العادية .

● تعلم حقائق المعلومات : هناك معلومات حقيقية يحتاج الشخص الى التمكن منها، مثلا المسافة بين نقطتين أثناء رحلة ما، وإذا اشتمل البرنامج الترويجي رحلة بالطريق الصحراوي من القاهرة الى الإسكندرية فان المعلومة تتعلم هنا هي الوقت الذي تستغرقه هذه الرحلة .

● اكتساب القيم : ان اكتساب معلومات وخبرات عن طريق الرياضة والترويج يساعد الشخص على اكتساب قيم جديدة ايجابية، مثلا تساعد رحلة على اكتساب معلومات عن هذا النهر، وهنا اكتساب لقيمة هذا النهر في الحياة اليومية، القيمة الاقتصادية، القيمة الاجتماعية كذا القيمة السياسية.

6-6. الأهمية العلاجية : يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويج يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية "التوازن النفسي" حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويج : ( تلفزيون، موسيقى، سينمان رياضة، سياحة ) شريطة ألا يكون الهدف منها تضييع وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع .

وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (حزام محمد رضا القزويني، الصفحات 31-32).

7. النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف : من الصعب حصر كل الآراء حول مفهوم الترويح بسبب تعدد العوامل المؤثرة عليه والمتأثرة به في الحياة الاجتماعية المعقدة، إلا انه يمكن تحديد أهم مفاهيمه حسب ما جاء في التعاريف السابقة، خاصة تلك التي قدمها سيجموند فرويد Seg Mund Freud وجان بياجيه Gean Piaget و كارول جروس Karl Gros هذه التعاريف نابعة من نظريات مختلفة نذكر منها:  
7-1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر): تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال، تحتزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب .

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة (محمد عادل خطاب، الصفحات 56-57)



ومن جهة ثانية ان اللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسده، ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية، ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها (Serac moyenca، 1982، صفحة 163)

2-7. نظرية الإعداد للحياة: يرى كارل جروس " Karl Gros " الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة .

وهنا يجب أن ننوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة . أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت ميلز " R . Mills " يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضرر نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي .

3-7. نظرية الإعادة والتخليص: يرى ستانلي هول " Stanley Hool " الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ اقدم العصور .

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بان الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، إذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة القرديّة من مراحل تطور الإنسان (د / كمال درويش ، أمين الخولي ، 1990 ، صفحة 227)

4-7. نظرية الترويح : يؤكد "جتسي مونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة.

والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ ..... الخ .

كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتجين عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجتهما ( al & F . Balle ، 1975 ، صفحة 221)

5-7. نظرية الاستجمام : تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك .

هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل : الصيد والسياسة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة .

6-7. نظرية الغريزة : تفيد هذه النظرية بان البشر اتجاها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعية خلال مراحل نموه .

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه .

#### خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل تحليل مفهوم النشاط البدني الرياضي وعلاقته بفترة الصم البكم، وقد أجرينا محاولة لشرح النشاط البدني الرياضي المكيف من كافة جوانبه وإظهار الدراسات التربوية والسوسولوجية حوله وما ساهمت هذه الدراسات في مضمار فهم ماهيته .

وما استخلصناه من خلال ما سبق أن النشاط البدني والرياضي الموجهة للصم البكم مستمد من

النشاط البدني والرياضي الذي يمارسه الأفراد العاديين لكنه يكيف حسب نوع ودرجة الإعاقة وطبيعة الفرد

المعاق من حيث القوانين والوسائل المستعملة، ويعد هذه النشاط الرياضي حديث النشأة مقارنة بالنشاط

الرياضي عند العاديين وله جوانب عديدة تعود بالفائدة على الأفراد، فهو يعتبر وسيلة تربوية وعلاجية ووقائية

إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة، إذ يسهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب، وبالتالي

تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار العاطفي والنظرة المتفائلة للحياة، خاصة للأطفال

المعاقين والذين تضيق دائرة نشاطهم بسبب مرض أو عجز جسمي.



تمهيد:

لقيت فئة الصم البكم عبر التاريخ معاملات كثيرة ومختلفة من مجتمع لآخر، فنجد أن الطفل الأصم خاصة عند الإغريق والرومان ينادون بالتخلص منه باعتباره عنصرا غير منتج إلا أنه كان يلقي العناية في الشرق الأوسط كما كانت الديانة الدرزية تدعو إلى احترام فئة الصم لأن في ذلك قربى لليوذا لأنهم أبنائه .

ومع بزوغ عصر النهضة تطورت نظرة للمجتمععات إلى ذوي عاهة الصم، حيث قام الطبيب الإيطالي في عام 1540م بيترو كاستردا بتعليم الصم الكتابة والنطق والأبجدية اليدوية

كما أنشأت أول مدرسة تعليمية للمعوقين سمعيا في باريس وفي عام 1778م أسس صمويل أول مؤسسة لتعليم الصم في ألمانيا ثم إيطاليا و ثم في بريطانيا .

وفي عام 1817م أنشأت أول مؤسسة تعليمية للصم في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يعود الفضل في إنشائها إلى جاليت لاستخدامها لغة الإشارة والأبجدية اليدوية حتى عام 1836م.

وتم اعتماد الطريقة الشفهية في عام 1994م وفي مطلع القرن العشرين شهد هذا تقدما كبيرا في رعاية الصم وأنشأت المعاهد الخاصة بالصم وهيئت لها جميع سبل النجاح للوصول إلى أفضل الطرق والوسائل في تعليم وتربية هذه الفئة (حسن محمد النواصرة، 2006، صفحة 25).

## 1. مفهوم الإعاقة السمعية:

من أهم الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقاً من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها أو تصادفه فحاسة السمع من أهم الحواس التي تشكل جزءاً كبيراً من عملية الاتصال والتواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته بل صعوبة تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب .

فنجد أن مصطلح القصور السمعي ( impairment hearing ) يطلق على من يعاني من مشكلة

في السمع سواء كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة ولكن توحيد مصطلحات أكثر تحديداً

وتشخيصاً لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم الجزئي ( hearing hard ) (حسن محمد

النواصرة، 2006، صفحة 174)

## 1-1. تعريف الصم:

إن الطفل الأصم هو الطفل الذي تكون قدراته السمعية ضعيفة لا تمكنه ولا تسمح له من تعلم لغته

الخاصة، والمشاركة العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعلم.

الصم لغة: صم، صمما، صمما القارورة، أي سدها، وصمما، وصم: أي انسدت إذنه أو ذهب سمعه

(المنجد في اللغة والإعلام، 1991، صفحة 366).

ويرى "لويد" أن الإعاقة السمعية تعني انحراف في السمع يحد من قدرة المرء على التواصل السمعي

اللفظي وشدة الإعاقة السمعية هي نتاج الشدة لضعف المع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر عند فقدان

السمع والعمر عند اكتشاف السمعي ومعالجته

## 1-2. تصنيف الإعاقة السمعية (حسب العمر، الموقع والنشأة):

1-2-1. حسب العمر:

1-1-2-1. الصم قبل اللغوي: (deafness perlingual)

وهو الصمم الذي يحدث قبل تعلم الكلام أو مرحلة تعلم اللغة وقد يكون ولاديا أو مكتيبيا في مرحلة عمرية مبكرة وبالتالي عدم سماع الكلام من هذه المرحلة يعني عدم مقدرة الطفل على التقليد والكلام مع الآخرين (جمال الخطيب، 1998، صفحة 25).

2-1-2-1. الصم بعد اللغوي: (deafness postlingual)

وعادة يسمى هذا الصم بالصم المكتسب حيث يحدث في مرحلة عمرية لاحقة وقد يحدث فجأة وتدرجيا وبالتالي فقدان الآبي للسمع أو التدريجي ويؤثر على الأشخاص من النواحي النفسية وهذا لفقدان التواصل السمعي مع الآخرين وفهم كلامهم.

2-2-1. حسب موقع الإصابة:

1-2-2-1. الإعاقة السمعية التوصيلية:

أقصاها 60 دسبل وهي إعاقة ناتجة عن خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى (الصوان، قناة الأذن الخارجية، غشاء الطبلية، العظام الثلاث) والذي يجد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية.

2-2-2-1. الإعاقة السمعية الحس عصبية:

وهي ناتجة عن خلل في الأذن الداخلية أي قي العصب السمعي أي خلل في القوقعة أو الجزء السمعي من العصب القحفي الثامن فمن الصفات المميزة لهذا النوع هي اضطراب نغمات الصوت وكذلك ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منتظم كما يصبح الصوت مشوشا.

3-2-2-1. الإعاقة المختلطة:

وهنا تكون الإصابة إعاقه توصيلية وإعاقه حس عصبية في الوقت نفسه.

## 1-2-2-4. الإعاقة المركزية:

وتنتج عن اضطراب في الممرات السمعية في جدع الدماغ أو في المراكز السمعية للدماغ (جمال الخطيب، 1998، الصفحات 26-27-28-29-30).

## 1-2-3. حسب شدة فقدان السمع:

- الإعاقة السمعية البسيطة جدا.

- الإعاقة السمعية البسيطة.

- الإعاقة السمعية المتوسطة.

- الإعاقة السمعية الشديدة.

- الإعاقة السمعية الشديدة جدا.

## 1-3-3. تصنيف آخر للصم:

## 1-3-1. الصم العصبي:

ويحدث تحت تأثير تعرض الأذن الداخلية، العصب السمعي أو مركز السمع بالمخ بالمرض أو الإصابة فيحدث قصور في توصيل الصوت بين الأذن الداخلية والمخ.

## 1-3-2. الصم التواصلي:

وحدث تحت تأثير إصابة مرض يؤثر على الكفاءة الوظيفية للأذن الوسطى أو الخارجية وقد يحدث هذا النوع تحت تأثير الإصابة بثقب في طبلة الأذن كذلك إصابة عظام الأذن الوسطى، الانسداد، الالتهابات للأذن الوسطى (حسن محمد النواصرة، 2006، صفحة 175).

## 1-4. أسباب الإعاقة السمعية:



تصنف العوامل المسببة للإعاقة السمعية تبعاً لأسس مختلفة من بينها طبيعة هذه العوامل (وراثية، مكتسبة) و زمن حدوث الإصابة (قبل الميلاد، أثناء الميلاد، وبعد الميلاد) وموضع الإصابة (في الأذن الخارجية، الأذن الوسطى والأذن الداخلية).

#### 1-4-1. العوامل الوراثية:

كثيراً ما تحدث الإعاقة السمعية الكلية أو الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم عن طريق الوراثة ومن خلال الكروموزومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي ويقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب الذين يحملون تلك الصفات، حيث تظهر الإصابة بالصم الوراثي منذ الولادة (صم أو ضعف السمع الولادي) أو بعدها بسنوات حتى سن الثلاثين أو الأربعين كما هو الحال في مرض تصلب عظمة الركاب لدى الكبار مما يتعذر معه انتقال الموجات الصوتية للأذن الداخلية نتيجة التكوين الغير سليم والاتصال الخاطئ لهذه العظمة بنافذة الأذن الداخلية ومرض ضمور العصب السمعي.

#### 1-4-2. العوامل الغير وراثية (المكتسبة):

##### 1-2-4-1. إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض قبل الولادة:

من أهم الإصابات الخطيرة التي لها تأثير مباشر على حالة الجنين الصحية إصابة الأم الحامل بفيروسات كالحصبة الألمانية والزهري والأنفلونزا الحادة إضافة إلى أمراض أخرى تؤثر على نمو الجنين بشكل غير مباشر وعلى تكوين جهازه السمعي كمرض البول السكري.

##### 1-2-4-2. تعاطي الأم بعض العقاقير:

يؤدي تعاطي الأم أثناء فترة الحمل بعض العقاقير دون استشارة الطبيب الأخصائي إلى إصابة الجنين

ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي والإعاقة السمعية فضلا عن التشوهات التكوينية ومن بين العقاقير

"التاليدوميد" و"الأسترتوماسين" وأنواع أخرى من العقاقير قد تستخدم لمدة طويلة كالأسبرين وعلاج

الروماتيزم.

#### 1-4-3. عوامل ولادية (أثناء الولادة):

وترجع هذه العوامل إلى ظروف عملية الولادة وما يترتب عنها بالنسبة للوليد، ومن الولادات العسيرة

أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض معها الجنين لنقص الأكسجين مما يترتب عليه موت الخلايا السمعية وإصابته

بالصم وكذلك الولادات المبكرة قبل اكتمال قضاء الجنين سبعة أشهر على الأقل في رحم الأم مما يعرضه

للإصابة لبعض الأمراض لنقص مناعته وعدم اكتمال نموه (بطرس حافظ بطرس، 2010، الصفحات 174-

175).

#### 1-4-4. إصابة الطفل ببعض الأمراض بعد الولادة:

غالبا ما تؤدي إصابة الطفل خصوصا في السنة الأولى من حياته ببعض الأمراض إلى الإعاقة السمعية

ومن بين هذه الأمراض الحميات الفيروسية والميكروبية كالحمى المخية الشوكية أو الالتهاب السحائي والحصبة

والتيفويد والأنفلونزا والحمى القرمزية ويترتب على هذه الأمراض تأثيرات مدمرة في الخلايا السمعية والعصب

السمعي وهناك أنواع أخرى من الأمراض تؤدي لظهور مشاكل عديدة كالتهاب الأذن الوسطى الذي يشيع

بين الأطفال في سن مبكرة وأورام الأذن الوسطى أو تكدس بعض الأنسجة الجلدية بداخلها

و يتأثر الجهاز السمعي لدى الطفل نتيجة لوجود بعض الأشياء الغريبة داخل الأذن في القناة السمعية

مما يؤدي إلى انسداد الأذن فلا تسمح بمرور الموجات الصوتية بدرجة كافية أو يؤدي إلى وصولها مشوهة إلى

طبلة الأذن.

## 1-4-5. الأطفال المولودين بدون حاسة السمع:

الطفل الذي لا يمكنه سماع أية أصوات لا يمكنه التكلم فهو لا يسمع كلام الناس ولا يعلم أن الناس يستعملون كلمات في تواصلهم ببعضهم البعض.

## 1-5. أسباب أخرى مختلفة:

- الصم الناتج عن الحوادث والصدمات.

- التعرض لأصوات قوية.

- الضجيج الناتج عن المصانع.

- الكبر الشيخوخة.

## 1-6. أعراض الإعاقة السمعية:

للتعرض على أعراض إعاقاة الأصم فلا بد من التعامل معه أو بالملاحظة الدقيقة لبعض السلوكيات التي

ترتبط بطبيعة ومتطلبات هذه الإعاقة، ومن أهم هذه الأعراض نجد:

■ عدم قدرة الطفل على النطق والكلام في التوقيت المناسب رغم أن النمو الجسمي والحركي

ينمو بمعدلات طبيعية.

■ القصور في تفهم واستيعاب كلام الآخرين.

■ عدم الاستجابة للمتغيرات الصوتية المختلفة الشدة وعدم تمييزه للأصوات بشكل عام.

■ الإخفاق في تحديد مصدر واتجاه الصوت.

■ تكرار طلب إعادة الحديث أو الكلمات المحدودة.

## 1-7. نظريات السمع:

## 1-7-1. نظرية المكان:

تعتمد على المناطق المختلفة من الغشاء القاعدي الموجود بين الغشائية والقناة القوقعية وهذا حسب حدة الإشارة للمكان المشار.

1-7-2. نظرية التواتر:

تفترض هذه النظرية أن الإذن تعمل كما تعمل سماعة الهاتف فان تواتر قدرة عشرة آلاف دورة تحمل العصب السمعي عشرة آلاف إثارة في الثانية لينقلها إلى الدماغ وعلى هذا تكون الحدة متوقعة على تواتر الاثارات العصبية التي تصل إلى الدماغ أما الشدة فتتوقف على عدد الألياف العصبية المستشارة.

1-7-3. نظرية الفرق:

أي أن الألياف العصبية تعمل على شدة فرق تختلف قابليتها للإشارة فالحدة تكون على عدد مرات فاعلية الفرق من الألياف وفاعلية الألياف الفردية والشدة فتعلق بزيادة إشارة عدد الألياف.

1-8. أساليب التواصل مع الأصم:

- الأسلوب الشفوي.
- الإشارات اليدوية.
- قراءة الشفاه.
- لغة التلميح.
- الحدية الأصابع الإشارية.
- طريقة اللفظ المنعم: وتستخدم فيه تعبيرات الوجه.
- طريقة الإتصال الشامل: وتشمل كل الطرق.

- لغة الإشارة: وتعتمد على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم التعبيرية والتي توضح لها الأفكار كحركات الكتفين، وتعبيرات الوجه والتعبيرات اليدوية (عوض بن محمد عوض الحربي، 2003، صفحة 78).

## 9-1. حاجات الصم البكم:

- التدريب السمعي للاستفادة من بقايا الحاسة السمعية، وتنمية القدرة على التمييز بين الأصوات؛
- تعلم لغة الإشارة وتدريبهم على النطق لتنمية مهارات قراءة الشفاه وإخراج الأصوات؛
- الدعم النفسي لخفض مستويات القلق، والدمج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الاجتماعية والترويحية والتعليمية والثقافية، ومواصلة التعليم الجامعي؛
- حاجات تعليمية تتمثل في إجراء بعض التعديلات في المناهج مزودة بالرسوم والإيضاحات؛
- تفهم المحيطين بهم لخصائصهم ولغتهم وتقبلهم كالعاديين (علي عبد النبي حنفي، 2007، صفحة 107).

## 10-1. خصائص الصم البكم:

- سرعة النسيان وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات والتوجيهات؛
- تشتت الانتباه وصعوبة الإدراك للمؤثرات اللفظية المحددة؛
- انخفاض دافعيتهم ومقدرتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة فهم بحاجة إلى التعزيز المستمر وتنويع الأنشطة القصيرة؛
- تدني مستوى تحصيله الدراسي لتأخر النمو العقلي بنسبة تقدر بحوالي ثلاث سنوات عن مستوى نظيره العادي؛
- ميله إلى الانزواء والعصبية والعدوانية أحيانا؛

- شعوره بنقص الاعتماد على النفس وقد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص التواصل وتأخر نضجه الاجتماعي؛
- سرعة الاستشارة العصبية والإحباط لكثرة الفشل والخوف من العقاب؛
- التبعية والاعتماد الشديد على الآخرين؛
- كبت المشاعر والانفعالات لانعقاد اللسان والميل إلى الانسحاب؛
- الاندفاع والتسرع لعدم وضوح أحكام الخطط والحركات؛
- العناد والإصرار على تلبية حاجياته؛
- التشكيك في الذات خاصة أثناء المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة (علي عبد النبي حنفي، 2007، صفحة 108).

#### 1-10-1. الخصائص السلوكية والتعليمية للمعاقين سمعياً:

إن أصحاب الإعاقات السمعية لا يمثلون فئة متجانسة حيث إن لكل فرد خصائصه الفردية وترجع مصادر الاختلاف إلى نوع الإعاقة وعمر الفرد عند الإصابة بها وشدة الإعاقة وسرعة حدوثها ومقدار العجز السمعي وكيف يمكن إصلاحه واستثمار ما تبقى منه ووضع الوالدين وسبب الإعاقة والفئة الاجتماعية والاقتصادية التي تنصف بها أسرته وغيرها ولهذا الإعاقة تأثير ملحوظ على خصائصه النمائية المختلفة لأن مراحل النمو مترابطة ومتداخلة وفيما يلي شرح لهذه الخصائص:

#### 1-1-10-1. الخصائص اللغوية:

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثر الإعاقة السمعية، فالإعاقة السمعية تؤثر سلباً على جميع جوانب النمو اللغوي إذ يشير مصطلح الطفل الأصم الأبكم (The child mute dead) إلى ارتباط ظاهرة الصم بالبكم إذ يؤدي الصم بشكل مباشر إلى حالة البكم أو خاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة

وهذا يعني أن هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي من جهة أخرى وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الشخص المعاق سمعياً مظاهر النمو اللغوي الطبيعية ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي تعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج فالمعوقون سمعياً بحاجة إلى تعلم هادف ومتكرر وفي حال اكتساب المعوقين سمعياً لمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين وذخيرتهم محدودة وأفعالهم تتصف بالتمركز حول الملموس وجملهم أقصر وأقل تعقيداً أما كلامهم فيبدو بطيئاً ونبرته غير عادية... (بطرس حافظ بطرس، 2010، صفحة 177)

#### 1-10-1-2. الخصائص العرفية والعقلية:

تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بين درجة الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد فكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية للفرد وعلى ذلك يشير من علماء النفس التربوي إلى ارتباط بالقدرة اللغوية ويعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعياً من الناحية اللغوية لذا فليس من المستغرب ملاحظة تدني أداء المعوقين سمعياً على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء.

إن ذكاء أفراد هذه الإعاقة لا يتأثر بها وكذلك لا تتأثر قابليتهم للتعليم ما لم تكن لديهم مشاكل في الدماغ، إن المفاهيم المتصلة باللغة تكون ضعيفة لديهم وإن قصورهم في اختبارات الذكاء تعود للمشاكل اللغوية، لذلك يجب تكييف وتعديل اختبارات الذكاء لتكون أكثر دقة في قياس ذكاء أفراد هذه الفئة، وإن تخصص لهم اختبارات ذكاء غير لفظية لقياس ذكائهم بشكل دقيق (بطرس حافظ بطرس، 2010، صفحة 178).

#### 1-10-1-3. الخصائص الجسمية والحركية:

لم يحظ النمو الجسمي لدى الأطفال المعوقين سمعياً باهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان التربية الخاصة والافتراض هو أن مشكلات التواصل التي يعانيها المعوقين سمعياً تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها وإذا لم يزود المعوق سمعياً باستراتيجيات بديلة للتواصل، فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيوداً على النمو الحركي. إن فقدان السمع ينطوي على حرمان شخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما يؤثر سلباً على وضعه في الفراغ وحركات جسمه.

يعاني أفراد هذه الفئة من مشكلات في الاتصال تحول دون تعرفهم على البيئة واكتشافهم لها والتفاعل معها لذلك يجب تدريبهم على الوسائل الاتصال غير اللفظي، مثل لغة الإشارة، أ نعم محرمون من التغذية الراجعة الإيجابية السمعية لذلك يجب تدريبهم على تلقي رسائل الآخرين بطرق تعبيرية مختلفة كما نموهم الحركي يعتبر بطيئاً قياساً بالعادين وذلك لأنهم لا يسمعون الحركة وان لياقتهم البدنية لا تكون بمستوى لياقة الأسياء حيث يمتازون بحركة جسمية بطيئة.

#### 1-10-1-4. الخصائص الاجتماعية والإنفعالية والنفسية:

تعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الجماعي وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي لذا فإن افتقار الشخص المعوق سمعياً إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تعود إلى عدم النضج الاجتماعي مثل مقياس فانيلانند، وتبين أن أداء الأشخاص العاديين لذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة وعلى ذلك يعاني المعوقون مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي بسبب نقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهم الآخرين سواء في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط العام لذا يبدو الطفل الأصم وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الأكثرية (بترس حافظ بترس، 2010، صفحة 179).



ما من حيث الخصائص النفسية والانفعالية وفلا أحد يستطيع أن ينكر حقيقة أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السوسولوجي الكلي للإنسان على أن الصمم لا يقود بالضرورة إلى سوء التوافق النفسي ولا يعني أيضا أن ثمة تأثيرا محدودا قابلا للتنبؤ لدى جميع المعوقين سمعيا، فعلى الرغم من اعتقاد البعض بان للمعوقين سمعيا سمات نفسية وانفعالية مميزة وفريدة إلا أن نتائج البحوث العلمية لا تدعم هذا الاعتقاد وهذه القضية كانت ولا تزال واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل بين العاملين في ميدان الطفولة ورعاية المعوقين سمعيا فبعد ما يزيد على خمسين عاما من الدراسات العلمية المستفيضة المتعلقة بهذه القضية لم يتم التوصل إلى نتائج واضحة ولا يزال الباحثون يشككون في مصداقية عمومية تلك النتائج ويعود ذلك إلى كون الدراسات ذات العلاقة تعاني من مشكلات منهجية عديدة تجعل إمكانية الخروج باستنتاجات قاطعة أمرا صعبا فكثيرون الذين يعتقدون بوجود خصائص انفعالية فريدة للأشخاص المعوقين سمعيا تختلف عن خصائص الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى وتختلف أيضا عن خصائص العاديين إلا أن الإشارة إلى أن الادعاء بوجود سيكولوجية خاصة للمعوقين سمعيا إنما هو مجرد وهم وعلى أي حال فذلك لا يعني أن الإعاقة السمعية لا تؤثر على الخصائص النفسية والانفعالية للشخص ولكن ما يعنيه ذلك هو أن تأثير الإعاقة السمعية يختلف اختلافا جوهريا من إنسان إلى آخر فالعوامل المحدودة للبناء النفسي للشخص عديدة ومتنوعة (بطرس حافظ بطرس، 2010، صفحة 180).

2. النشاط البدني المكيف وفئة الصم البكم.

2-1. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف بالنسبة للأفراد الصم البكم

إن ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف لا تقتصر على الجانب البدني والصحي فقط، بل تتعرض الى الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية والمعرفية، ومختلف المهارات الحركية، هذا ما يجعل الفرد الأصم يشكل شخصية متكاملة ومنسجمة تجعله يندمج في الحياة اليومية، ويدفع به للتعايش مع محيطه المألوف، وتكمن أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف للأفراد الصم البكم فيما يلي:

- يساهم في تنمية قدرات الأفراد الصم البكم الحركية التي تستدعي إمكانية التنفيذ الحركي ( السرعة، المتداومة، القوة، المرونة، التوازن) ...
  - يساهم في تنمية قدرة الإدراك التي تسمح لهم بالتعرف على المعلومات الضرورية واستعمالها لأخذ القرار المناسب، أثناء تأدية مهمة أو عمل من جهة، أو التحكم في مواجهة المحيط المادي والبشري من جهة أخرى.
  - تعلم الفرد الأصم كيفية مواجهة الواقع وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية، ومدى فعالية وتأثير أفعاله وتصرفاته من اجل تحسينها وتطويرها في المواقف الجديدة.
  - يمكن الفرد الأصم من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلم مفيد وصالح، وكذا الوعي بإمكانيته، حيث تدفع به إلى التعلم الذاتي والإبداع.
  - يساهم في تنمية التوازن وتحسين الصحة وتوفير أحسن الظروف للنجاح.
  - علم كيفية تذوق الجهد والتعبير الحركي وتنمي روح المسؤولية والتضامن والانضباط.
  - كذلك النشاط البدني الرياضي المكيف هو الدرس الوحيد الذي يجري في فضاء شاغر، وهذا ما يعطي إرادة ورغبة في الممارسة لدى الفرد الأصم.
- ويقول العالم التربوي "هربت ريد": إن الوقت المخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه (أمين أنور الخولي، 1996، صفحة 45).

## 2-2. التوافق النفسي وعلاقته بالأنشطة البدنية والرياضية المكيفة بالنسبة للصم والبكم

إن العوامل النفسية لها دور كبير في تحقيق النجاح في مستوى أداء جميع الأنشطة الرياضية، سواء الفردية أو الجماعية فالرغبة الملحة في الحصول على مزيد من التقدم والارتقاء الذي يتمثل في مجال الحركة من الخصائص المؤكدة لإنتاجها وهي القوة والطاقة العضوية التي يمكن أن تعبر عنها خاصية الجلد، أو قدرة الفرد على الاستمرار في بذل الجهد وتحقيق الحركة بحيث يصل إلى نتيجة أفضل، ولياقة الفرد للأنشطة الرياضية المختلفة تتحدد بمدى تركيب جسمه بأداء العمل المطلوب والفاعلية التي تمكن لأعضائه وأنظمتها إنجاز مجهودها.

إذن صلاحيات الطفل الأصم لممارسة نشاط رياضي مكيف، تتحدد بالصلاحيات البدنية والنفسية والاجتماعية، وقيام الفرد بعمل يتفق مع التكوين العام لشخصيته يتيح له فرص أكبر للتعبير عن شخصيته وإرضاء دوافعه كما يساعده على الاطمئنان والاستقرار النفسي وإبراز قدراته وإمكانياته، هذا إلى جانب سعادة الفرد بتحقيق عن طريق حب العمل ورضائه عنه، وشعوره بقيمة نفسه كعضو نافع في المجتمع يساهم في تقدمه.

وبالعكس إذا لم يقوم بعمل يتفق مع قدراته وإنه يفشل ويؤدي إلى الشعور بالنقص وعدم الأمن فهناك كثيرا من الأنشطة الرياضية التي تتأثر كثيرا بالناحية النفسية من خلال مزاولتها مسبقا، كما يمكن للعديد من السمات النفسية أن تتطور كالجرأة والعزيمة والإرادة والمثابرة كذلك تتعدل بعض العادات غير المرغوبة كالأنانية والفردية.

إن ممارسة أنشطة رياضية المكيفة تكسب الفرد درجة عالية من القدرة على التوافق النفسي والاجتماعي والشخصي وبالتالي يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، يؤثر ويتأثر وهذا

أكبر علامة على الصحة النفسية العالية فهي تكسب المرح والسعادة وحسن قضاء الوقت الحر الذي يؤدي إلى سعادة الفرد وصحة المجتمع.

ومن خلال ذلك نجد أن ممارسة النشاط الرياضي المكيف بشكل عام تتجه نحو الاتجاه الأخلاقي حيث أنها منافسات لا ينهزم فيها إنما هي منافسات بين الأفراد و لمجموعات لإظهار كفاءة وتم وقدراتهم ومهاراتهم لتحقيق الاندماج الاجتماعي وتنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد، وتكسيهم قوة العزيمة والصبر ومواصلة الكفاح لتحسين المستويات والوصول للهدف الذي يسعى إليه الطفل الأصم، هذا بالإضافة إلى اكتسابهم الروح الرياضية العالية واحترام الآخرين، والقدرة على مواجهة الصعاب.

خلاصة القول أن التوافق النفسي بشقيه الشخصي والاجتماعي له تأثير كبير على مستوى الأنشطة الرياضية المكيفة بالنسبة لصغار الصم، وفي الوقت نفسه ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية تنمي من العوامل والمظاهر الهامة في عملية التوافق النفسي والذي يعتبر علامة من علامات الصحة النفسية الجيدة. إذن التوافق النفسي هو المرونة التي يشكل بها الكائن الحي اتجاهه وسلوكه لمواجهة موافق جيدة يكون هناك تكامل من تغيير الكائن الحي عن طموحه وتوقعات متطلبات المجتمع.

#### خلاصة الفصل:

نصل في نهاية الأمر إلى أن قدرة الطفل الأصم على التوافق النفسي بأبعاده يكسبه استمتاعاً بالحياة والعمل وبالأسرة والأصدقاء ويشعر بالطمأنينة والسعادة وراحة البال، كل ذلك يعمل على زيادة الكفاءة والعمل، كما أن التوافق النفسي يساعد على أن يكون ناجحاً في عمله أياً كان نوع هذا العمل بالرغم من أن

المستوى في الأداء يتطلب مقومات صاحبه الأساسية منها صحة وسلامة الجسم وكذا توافر بعض عناصر اللياقة البدنية إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية التوافق النفسي في علاقته بمستوى الأداء في كافة الأنشطة الرياضية المكيفة سواء الفردية منها أو الجماعية.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل منهجية البحث وهذا من خلال منهج الدراسة وعينة البحث، و بعد دراستنا للإطار النظري ارتأينا أن نحاول في هذا الجزء الإلمام بموضوع بحثنا ودراسته دراسة ميدانية بغية إعطائه منهجا علميا، عن طريق تفرغ استمارتي اللاعبين والمدربين وتحليل الجداول الإحصائية

### 1. منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع بحثنا

### 2. مجتمع وعينة البحث:

تمثلت عينة البحث في مربي وصغار وعددهم 12 مربيا مركز الصم والبكم بواد رهيو و تم اختيار هذه

العينة بطريقة عشوائية.

### 3. مجالات البحث البشري:

المكاني: مركز الصم والبكم بواد رهيو – ولاية غيليزان

الزمني: امتدت الدراسة خلال فترة الأربعة أشهر أربعة أشهر من بداية شهر جانفي 2019 إلى غاية نهاية

شهر ماي 2019.

- الفترة الأولى: من 05 جانفي إلى 18 جانفي، تمت فيها الدراسة الإستطلاعية.
- الفترة الثانية: وتمثلت في الدراسة الأساسية، فدامت من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي.

4. ضبط متغيرات الدراسة:

4-1. المتغير المستقل:

يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع والدخيل دون أن يتأثر بهما وهنا المتغير المستقل هو "النشاط البدني المكيف".

4-2. المتغير التابع:

يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الإتجاه السلبي أو الإتجاه الإيجابي ف'ن كان المتغير المستقل إيجابي كان لمتغير التابع مباشرة إيجابي والعكس صحيح وهنا المتغير التابع هو "التوافق النفسي".

5. أدوات الدراسة:

تم إعداد إستمارة وزعت على المربين و احتوت على 18 سؤالاً كانت مفتوحة، و اعتمدنا فيها على نوع واحد من الأسئلة وهو استبيان مغلق، وتنحصر فيها الإجابة بنعم أولاً وقد تضاف إليه مجموعة من الاختيارات ك: نادراً، نوعاً ما، أحياناً ... إلى غير ذلك.

6. الدراسة الاستطلاعية:

من خلال دراسة حول موضوع دور الإعداد النفسي أثناء المنافسة لتحقيق النتائج الرياضية في الألعاب الجماعية

توجهنا إلى مركز الم البكم بواد رهيو ولاية غيليزان للوقوف على دور النشاط البدني المكيف في التوافق النفسي عند صغار الصم البكم.

وتم من خلال هذه الدراسة تقديم استبيان للمربين وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات.

7. الدراسة الإحصائية:

حتى تتمكن من التعليق أو تحليل نتائج الإستمارة استخدمنا أسلوب التحليل الإحصائي عن طريق تحويل الإجابات إلى أرقام و نسب مئوية وكذلك كما<sup>2</sup> وهذا بإتباع القوانين التالية:

$$\text{نسبة التكرار} = \frac{\text{نسبة التكرار} * 100}{\text{عدد}}$$
$$- \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المشاهد} - \text{تكرار المتوقع}}{\text{تكرار المتوقع}} * 100$$

8. صعوبات البحث:

خلال بحثنا هذا وجد الباحثان عدة صعوبات مشاكل تم تلخيصها فيما يلي:

- قلة المراجع وصعوبة إيجادها.
- افتقار المربين للكفاءة.
- صعوبة التواصل مع صغار الصم البكم



خلاصة:

للوصول إلى نتائج مرضية، وجب علينا ضبط مجالات الدراسة الميدانية على أساس الفرضيات التي تم وضعها والتي كان علينا الوصول إليها.

وقد اعتمد الباحثان على جمع بيانات الإستمارة للحصول مجموعة من النتائج والتي سيتم تحليلها ومناقشتها في الفصل التالي.

مناقشة و تحليل النتائج :

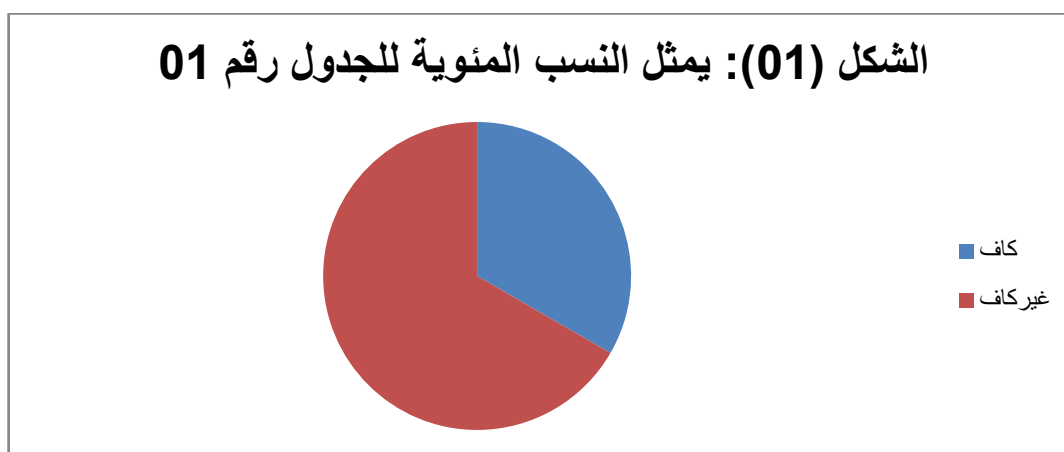
السؤال الأول : هل ترون أن الحجم الساعي للنشاط البدني بمركزكم كاف لتحقيق الاهداف البيداغوجية ؟  
الغرض منه: معرفة ما إذا كان الحجم الساعي للنشاط البدني بالمركز كاف لتحقيق الاهداف البيداغوجية .

جدول رقم (01): يوضح نتائج السؤال الأول .

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	الايجابات
كاف	4	33%	1,5	3,83	1	0,05	غير دال	1,5
غير كاف	8	67%						
المجموع	12	100%						

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن 8 مريين اجابوا ب "غير كاف" أيبنسبة 67% و 4 مريين اجابوا ب "كاف" أي بنسبة 33%. و باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة 1 وجدت كا<sup>2</sup> المحسوبة (1,5) أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولية (3,83) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "كاف" و المجيبين ب "غير كاف" في حين كانت نسبة المريين المجيبين ب "غير كاف" هي النسبة الأكبر و منه نستنتج أن الحجم الساعي للنشاط البدني بالمركز غير كاف لتحقيق الاهداف البيداغوجية.

الشكل (01): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 01

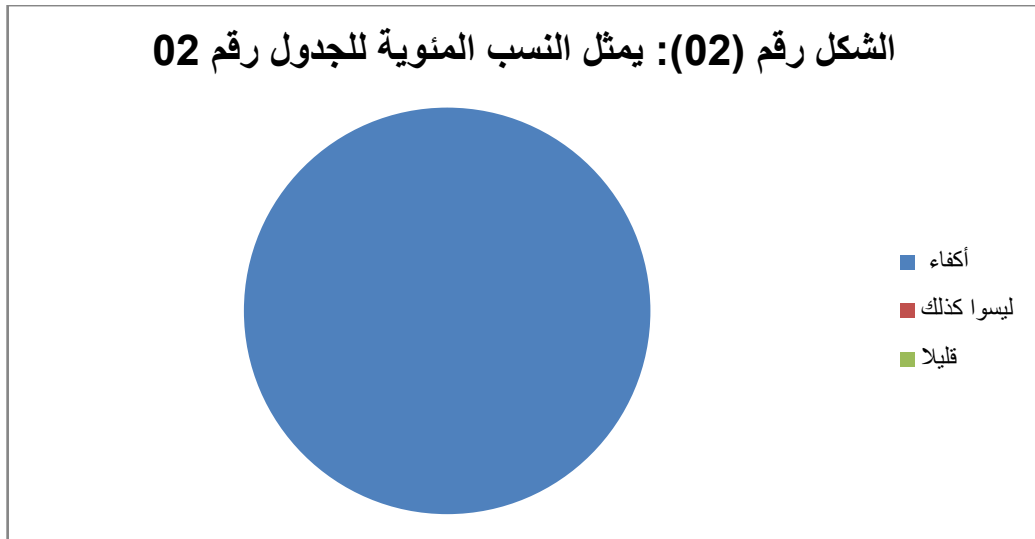


السؤال الثاني: هل ترون أن المريين أكفاء بما يكفي لتنفيذ النشاط البدني بصورة صحيحة ؟  
الغرض منه: معرفة إن كان المريين أكفاء بما يكفي لتنفيذ النشاط البدني بصورة صحيحة.

الجدول رقم (02): يبين نتائج السؤال الثاني

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك جدولية	ك محسوبة	النسبة المئوية	التكرار	الايجابات
غير ال	0,05	2	5,99	5,33	100%	12	اكفاء
					0%	0	ليسوا كذلك
					0%	0	قليلا
					100%	12	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية المربين اجابوا ب "أكفاء" أي بنسبة 100% و باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا<sup>2</sup> المحسوبة (5,33) أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "أكفاء" و المجيبين ب "ليس كذلك" و المجيبين ب "قليلا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "أكفاء" هي النسبة الأكبر و منه نستنتج المربين أكفاء بما يكفي لتنفيذ النشاط البدني بصورة صحيحة.



السؤال الثالث : هل يتجاوب الأطفال مع الأنشطة الرياضية التي تقدموها لهم ؟

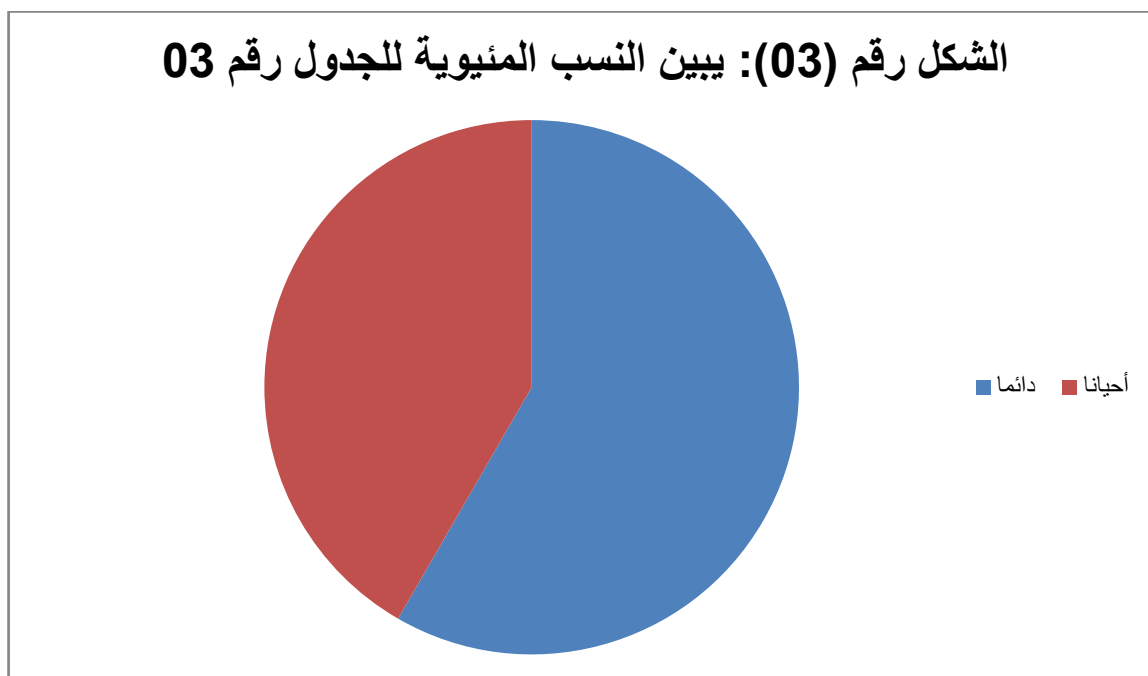
الغرض منه: معرفة مدى تجاوب الأطفال مع الأنشطة الرياضية .

الجدول رقم (03): يبين نتائج السؤال الثالث

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	7	58%	0,34	3,83	1	0,05	غير دال
احيانا	5	42%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 7 مربين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 58% و 5 مربين اجابوا ب "أحيانا" أي بنسبة 42%. و باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 1 وجدت كا<sup>2</sup> المحسوبة (0,34) أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولية (3,83) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" ، في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي النسبة الأكبر و منه نستنتج أن الأطفال يتجاوبون مع الأنشطة الرياضية المقدمة.

الشكل رقم (03): يبين النسب المئوية للجدول رقم 03



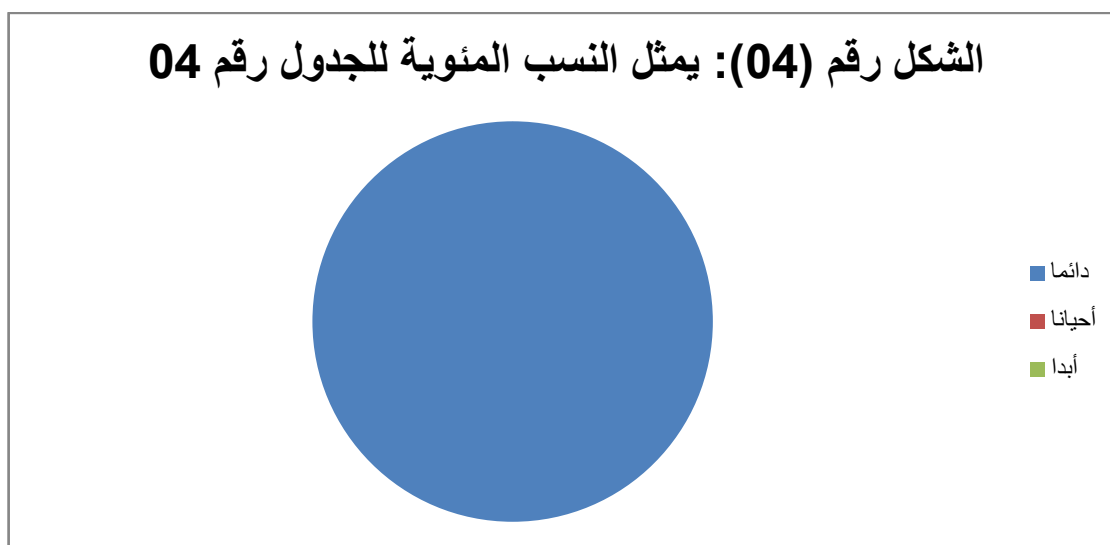
السؤال رقم (04): هل تراعون عوامل الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي؟  
الغرض منه: معرفة إذا كان المربين يراعون عوامل الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم (04): يبين نتائج السؤال الرابع.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	12	100%	5,33	5,99	2	0,05	غير دال
احيانا	0	%0					
أبدا	0	%0					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية المربين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 100% و باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا<sup>2</sup> المحسوبة (5,33) أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي النسبة الأكبر و منه نستنتج أن المربين يراعون عوامل الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي.

الشكل رقم (04): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 04



السؤال الخامس: حسب رأيكم ما هو أكبر معوق للنشاط الرياضي المكيف ؟

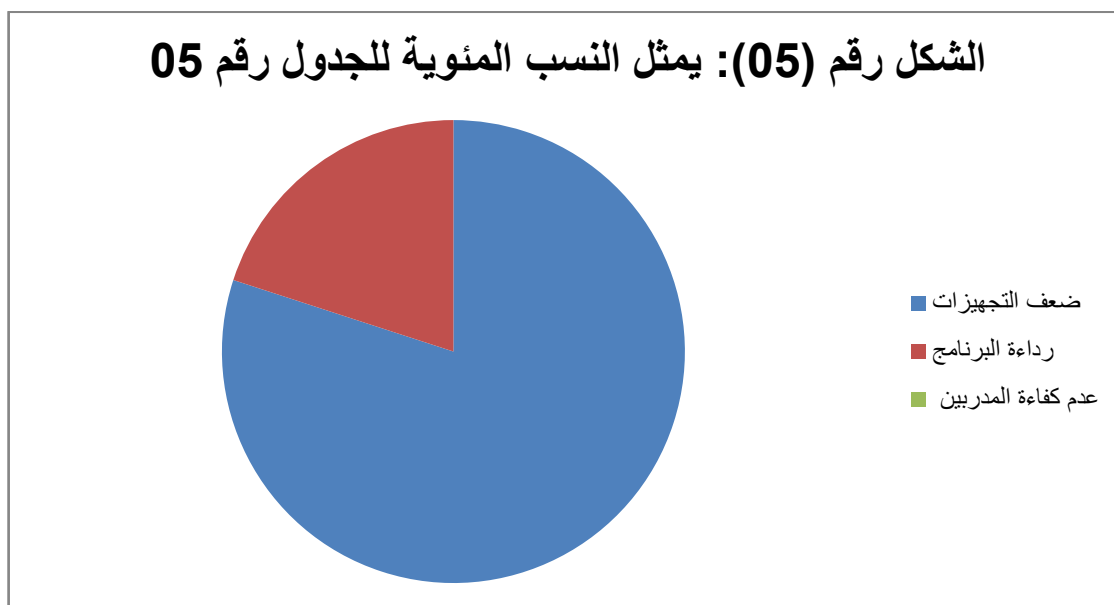
الغرض منه: معرفة ما هو أكبر معوق للنشاط الرياضي المكيف.

الجدول رقم (05): يبين نتائج السؤال الخامس.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
ضعف التجهيزات الرياضية	8	67%	3	5,99	2	0,05	غير دال
رداءة البرنامج المسطر	4	33%					
عدم كفاءة المدربين	0	0%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 8 مربين اجابوا ب "ضعف التجهيزات الرياضية" أي بنسبة 67% و 2 مربين اجابوا ب "رداءة البرنامج المسطر" أي بنسبة 33% و ولا مربي أجاب ب "عدم كفاءة المربين". و باستخدام اختبار كاسي عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كاسي المحسوبة (3) أصغر من كاسي الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات في حين كانت نسبة المجيبين ب "ضعف التجهيزات الرياضية" هي النسبة الأكبر و منه نستنتج أن أكبر معوق للنشاط الرياضي المكيف هو ضعف التجهيزات الرياضية.

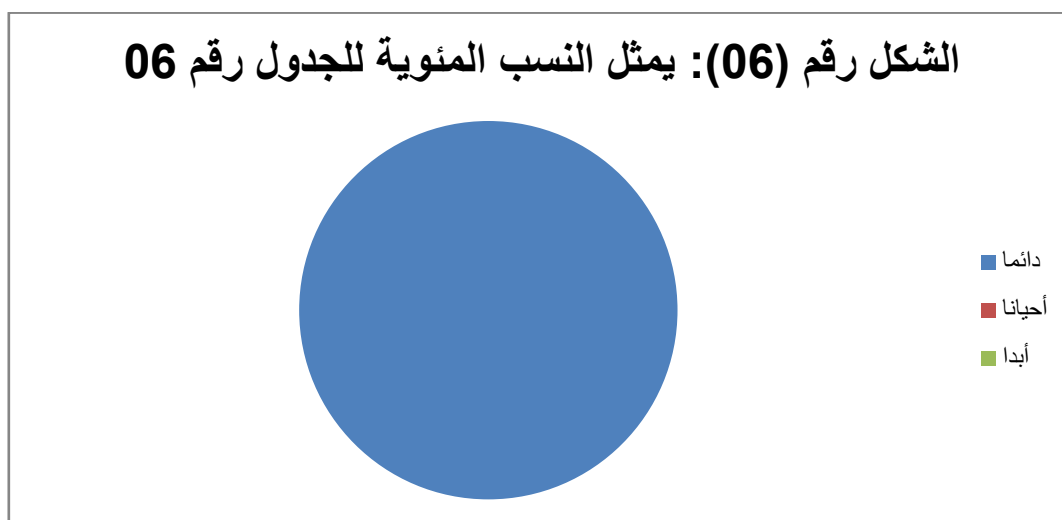
الشكل رقم (05): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 05



السؤال السادس: هل النشاط الرياضي المطبق من طرفكم يرفع من معنويات التلاميذ الممارسين؟  
الغرض منه: معرفة دور النشاط الرياضي المطبق من طرف المربين في الرفع من معنويات التلاميذ الممارسين؟  
الجدول رقم (06): يبين نتائج السؤال السادس.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	12	100%	5,33	5,99	2	0,05	غير دال
احيانا	0	%0					
أبدا	0	%0					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية المربين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 100% و باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا<sup>2</sup> المحسوبة (5,33) أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي النسبة الأكبر و منه نستنتج أن للنشاط الرياضي المطبق من طرف المربين دور فعال في الرفع من معنويات التلاميذ الممارسين.

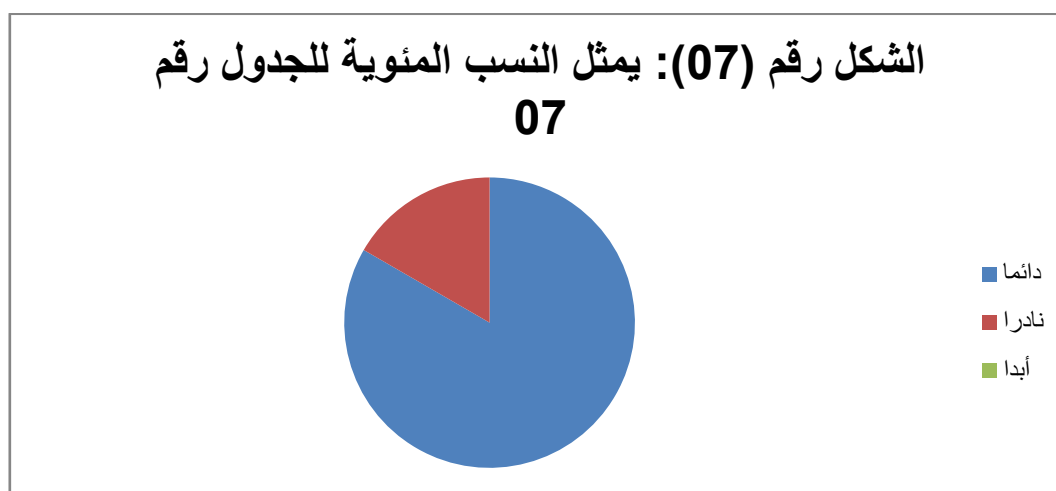


السؤال السابع: هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في درجة حب التطوع و المبادرة لدى التلاميذ الممارسين؟  
الغرض منه: معرفة تأثير ممارسة النشاط الرياضي في زيادة درجة حب التطوع و المبادرة لدى التلاميذ الممارسين.

الجدول رقم (07): يبين نتائج السؤال السابع.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	10	83%	5,6	5,99	2	0,05	غير دال
احيانا	2	17%					
أبدا	0	0%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 10 مريين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 83% و 2 مريين اجابوا ب "احيانا" أي بنسبة 17%. و باستخدام اختبار كا<sup>2</sup> عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا<sup>2</sup> المحسوبة (5,60) أصغر من كا<sup>2</sup> الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي النسبة الأكبر و منه نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي دور هام في زيادة درجة حب التطوع و المبادرة لدى التلاميذ الممارسين.

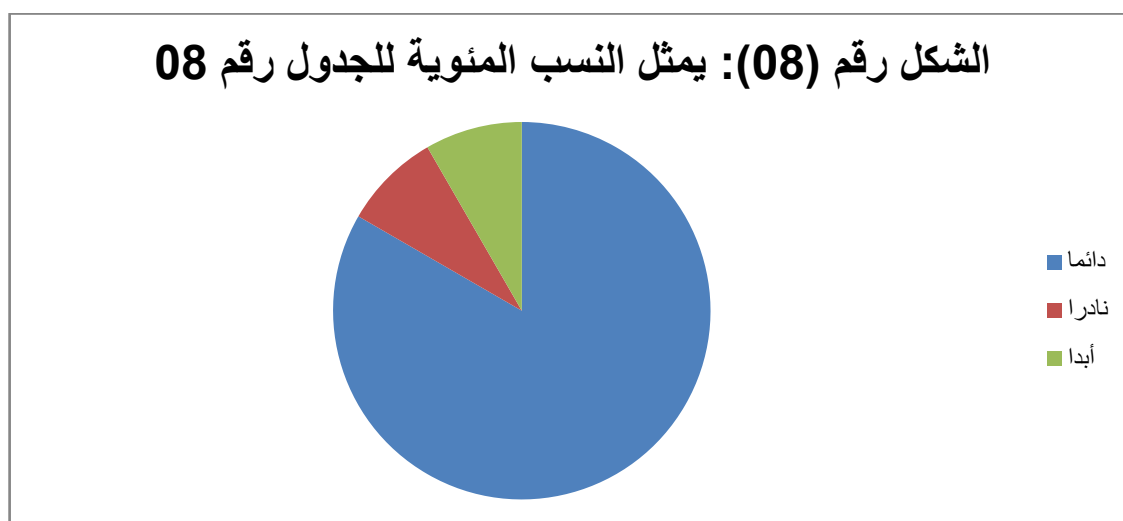




السؤال الثامن: هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في درجة تفاعل التلاميذ و توقعهم الافضل؟  
الغرض منه: تأثير ممارسة النشاط الرياضي في الزيادة في درجة تفاعل التلاميذ و توقعهم الافضل.  
الجدول رقم (08): يبين نتائج السؤال الثامن.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	10	83%	21,6	5,99	2	0,05	غير دال
احيانا	1	8%					
أبدا	1	8%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 10 مريين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 83% و مربي واحد اجاب ب "احيانا" أي بنسبة 8% و آخر ب "ابدا" أي بنسبة 8%. و باستخدام اختبار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا2 المحسوبة (21,6) أكبر من كا2 الجدولية (5,99) أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" لصالح القيمة الكبرى و منه نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي دور هام



السؤال التاسع : هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في محاولات الإبداع لدى التلاميذ و مشاركتهم في الأنشطة؟

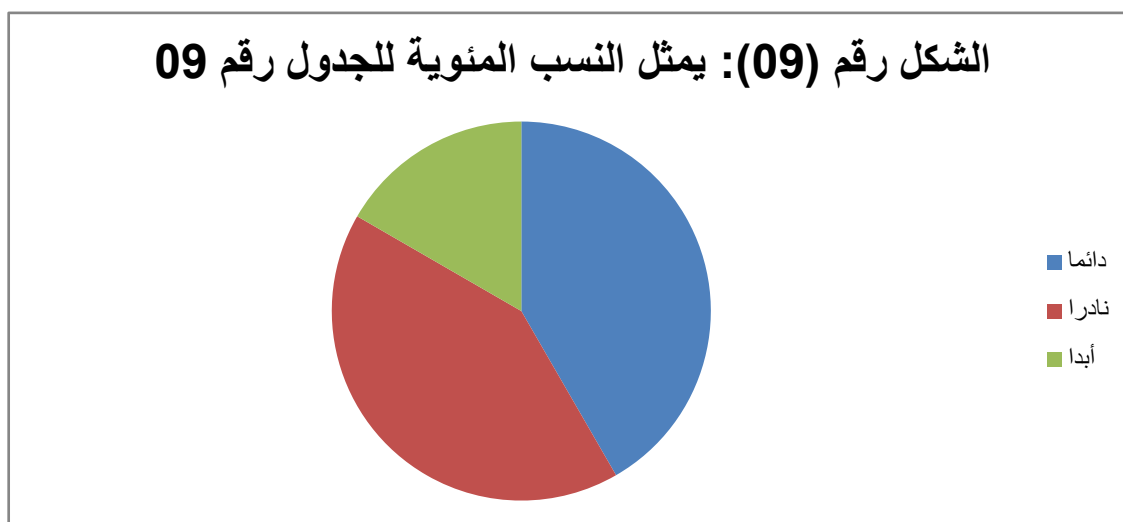
الغرض منه: معرفة ما مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي زيادة محاولات الإبداع لدى التلاميذ و مشاركتهم في الأنشطة.

الجدول رقم (09): يبين نتائج السؤال التاسع

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	5	41,6%	2,4	5,99	2	0,05	غير دال
احيانا	5	41,6%					
أبدا	2	17%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 5 مربين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 41,6% و 5 مربين اجابوا ب "احيانا" أي بنسبة 41,6% و 2 مربين اجابوا ب "ابدا" أي بنسبة 17%. و باستخدام اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا2 المحسوبة (2,4) أصغر من كا2 الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسب المجيبين ب "دائما" و "أحيانا" هي الأكبر و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي أهمية في زيادة محاولات الإبداع لدى التلاميذ و مشاركتهم في الأنشطة.

الشكل رقم (09): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 09

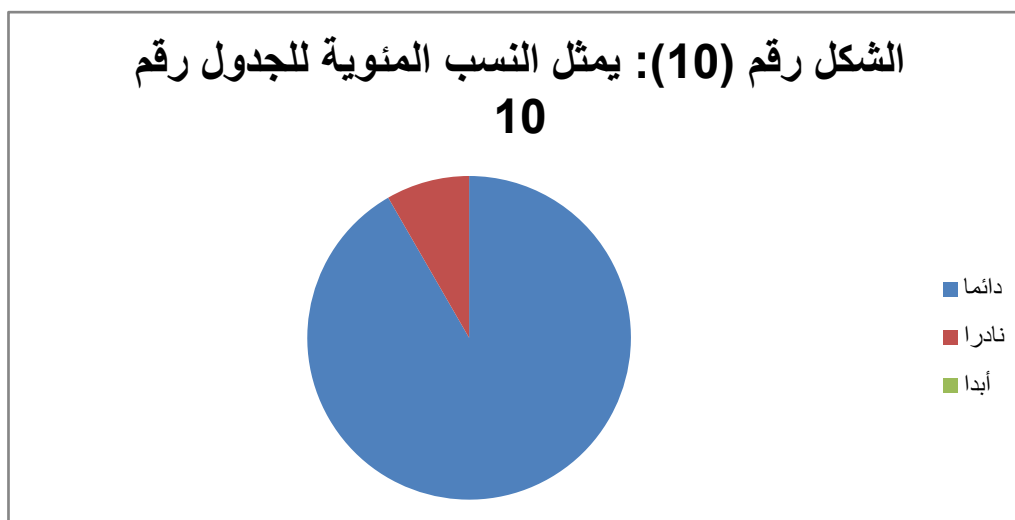


السؤال العاشر: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في جعل التلاميذ أكثر تقبلا للأدوار المختلفة و أكثر استعدادا للمسؤولية ؟

الغرض منه: دور ممارسة النشاط الرياضي في المساهمة في جعل التلاميذ أكثر تقبلا للأدوار المختلفة و أكثر استعدادا للمسؤولية.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	11	92%	13,45	5,99	2	0,05	غير دال
احيانا	1	8%					
أبدا	0	0%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 11 مربي اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 92% و مربي واحد اجاب ب "احيانا" أي بنسبة 8%. و باستخدام اختبار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا2 المحسوبة (13,45) أكبر من كا2 الجدولية (5,99) أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" لصالح القيمة الكبرى و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي دور في المساهمة في جعل التلاميذ أكثر تقبلا للأدوار المختلفة و أكثر استعدادا للمسؤولية.

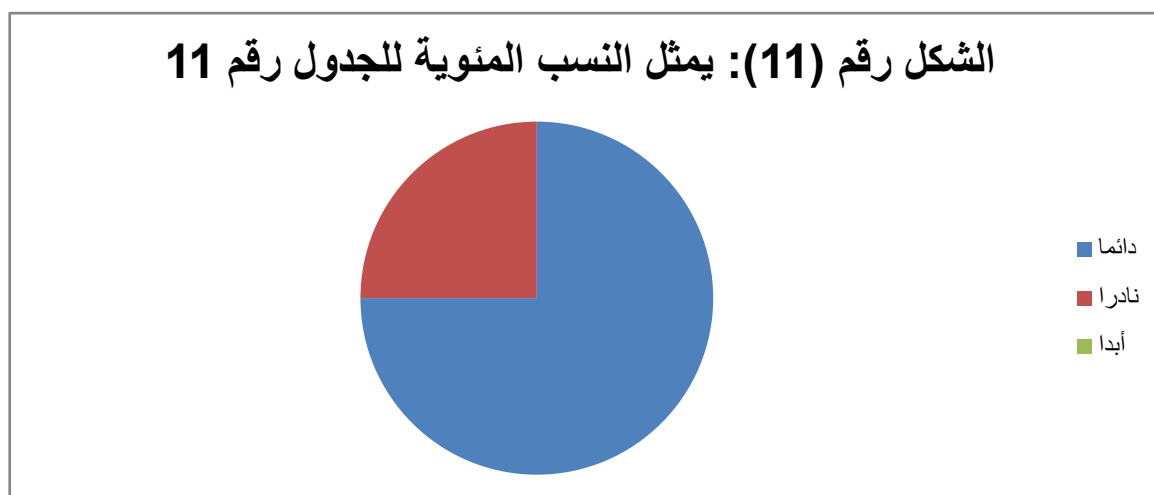


السؤال الحادي عشر: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى التلاميذ؟  
الغرض منه: أهمية ممارسة النشاط الرياضي في المساهمة في تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى التلاميذ.  
الجدول رقم (11): يبين نتائج السؤال الحادي عشر.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	9	75%	3,33	5,99	2	0,05	غير دال
احيانا	3	25%					
أبدا	0	0%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 9 مربين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 75% و 3 مربين اجابوا ب "احيانا" أي بنسبة 25%. و باستخدام اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا2 المحسوبة (3,33) أصغر من كا 2 الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في الحين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي الأكبر و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي أهمية في المساهمة في تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى التلاميذ.

الشكل رقم (11): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 11



السؤال الثاني عشر: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في زيادة نسبة التفاعل الايجابي بين التلاميذ؟

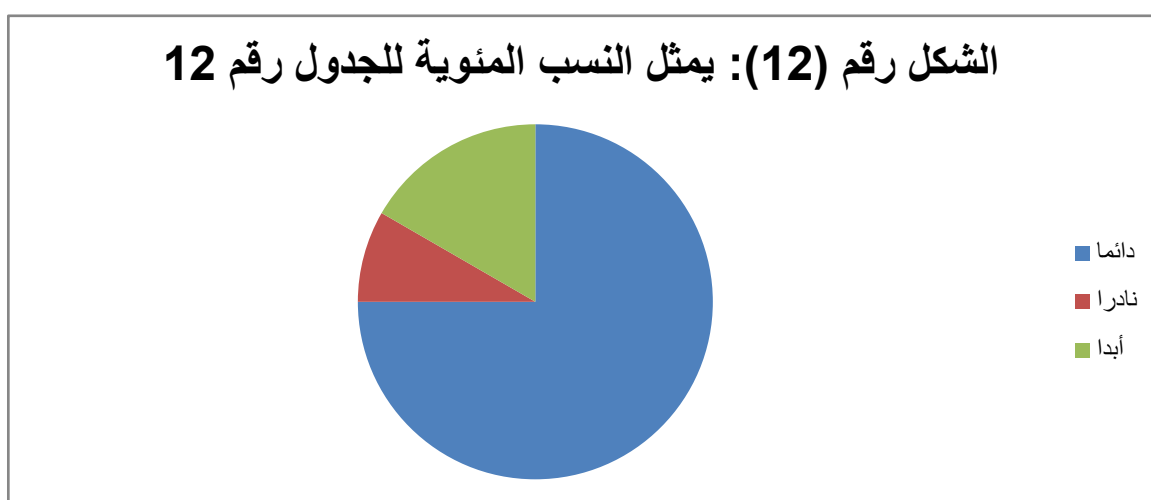
الغرض منه: مدى مساهمة ممارسة النشاط الرياضي في زيادة نسبة التفاعل الايجابي بين التلاميذ.

الجدول رقم (12): يبين نتائج السؤال الثاني عشر.

الايجابيات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	9	75%	12,77	5,99	2	0,05	غير دال
أحيانا	1	8%					
أبدا	2	17%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 9 مربين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 75% ومربي أجاب ب "أحيانا" أي بنسبة 8% و 2 مربين اجابوا ب "ابدا". و باستخدام اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا2 المحسوبة (12,77) أكبر من كا2 الجدولية (5,99) أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" لصالح القيمة الكبرى و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي أهمية في المساهمة زيادة نسبة التفاعل الايجابي بين التلاميذ.

الشكل رقم (12): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 12

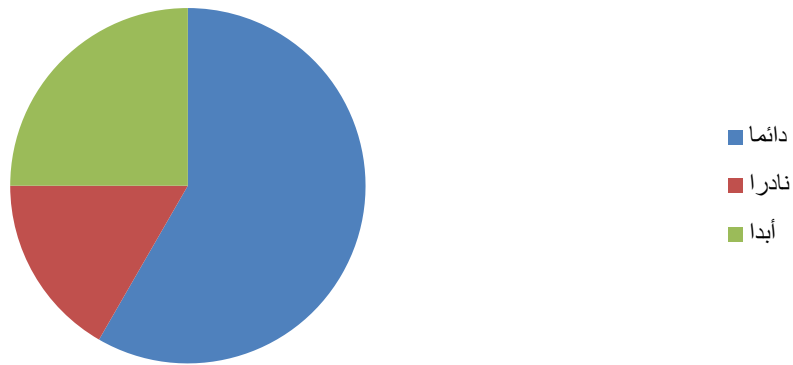


السؤال الثالث عشر: هل ممارسة النشاط الرياضي تقلل من درجة العزلة لدى التلاميذ؟  
الغرض منه: دور ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من درجة العزلة لدى التلاميذ.  
الجدول رقم (13): يبين نتائج السؤال الثالث عشر.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	7	58%	2,62	5,99	2	0,05	غير دال
أحيانا	2	17%					
أبدا	3	25%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 7 مربين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 58% و 2 مربين اجابوا ب "أحيانا" أي بنسبة 17% و 3 مربين اجابوا ب "أبدا" أي بنسبة 25%. و باستخدام اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا 2 المحسوبة (2,62) أصغر من كا 2 الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي الأكبر و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي دور في التقليل من درجة العزلة لدى التلاميذ.

الشكل رقم (13): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 13



السؤال الرابع عشر: هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد من تشجيع التلاميذ على تحدي الصعاب و حل المشاكل ؟

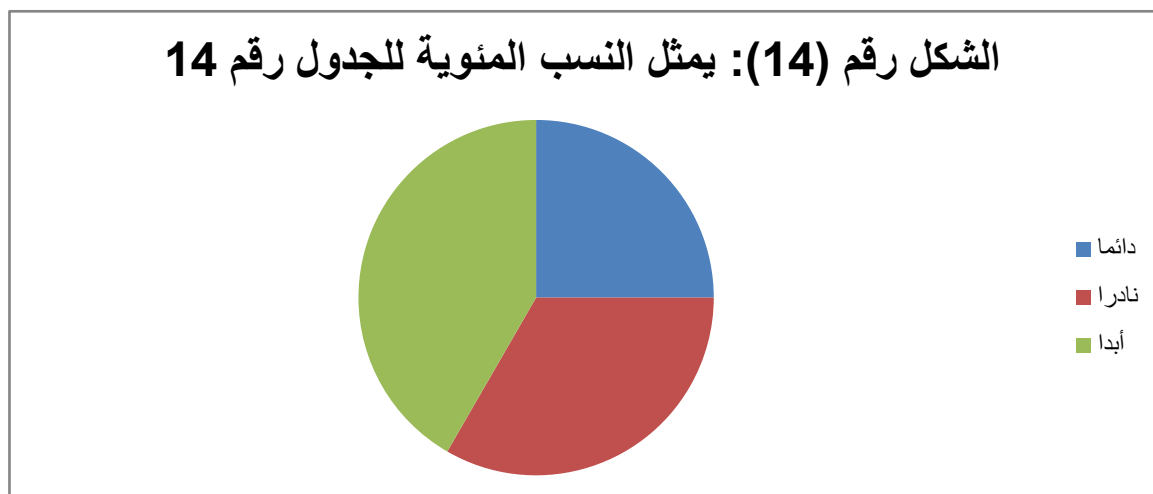
الغرض منه: معرفة مدى مساهمة ممارسة النشاط الرياضي في الزيادة من تشجيع التلاميذ على تحدي الصعاب و حل المشاكل.

الجدول رقم (14): يبين نتائج السؤال الرابع عشر.

الايجابيات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	3	25%	0,53	5,99	2	0,05	غير دال
أحيانا	4	33%					
أبدا	5	42%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 3 مربين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 25% و 4 مربين اجابوا ب "أحيانا" أي بنسبة 33% و 5 مربين اجابوا ب "أبدا" أي بنسبة 42%. و باستخدام اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا 2 المحسوبة (0,53) أصغر من كا 2 الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "أبدا" هي الأكبر و بالتالي نستنتج أن ليس لممارسة النشاط الرياضي دور في تشجيع التلاميذ على تحدي الصعاب و حل المشاكل .

الشكل رقم (14): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 14



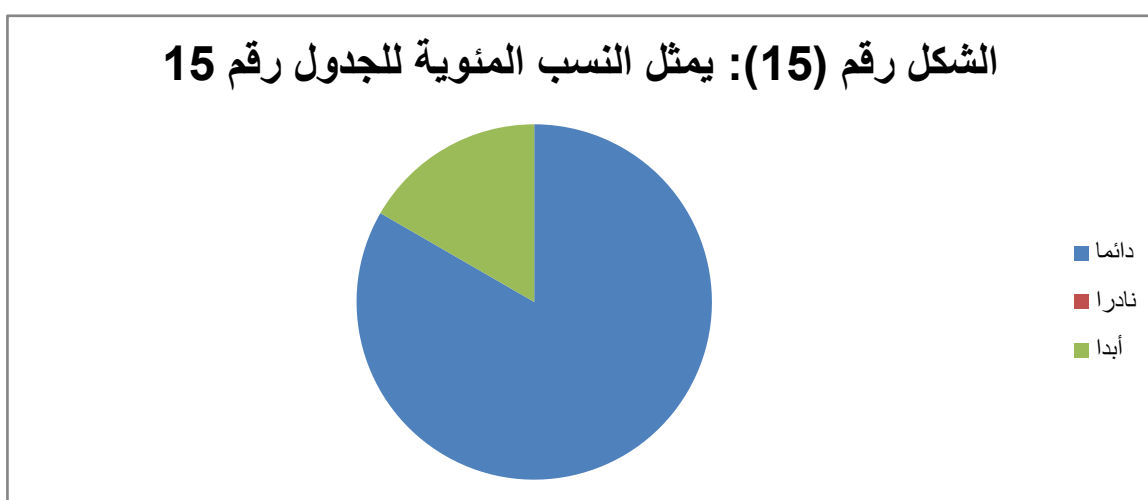
السؤال الخامس عشر: هل ممارسة النشاط الرياضي تساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين؟  
الغرض منه: معرفة أهمية ممارسة النشاط الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين.

الجدول رقم (15): يبين نتائج السؤال الخامس عشر

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	10	83%	5,6	5,99	2	0,05	غير دال
أحيانا	0	0%					
أبدا	2	17%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 10 مريين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 83% و 2 مريين اجابوا ب "ابدا" أي بنسبة 17% . و باستخدام اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا2 المحسوبة (5,6) أصغر من كا 2 الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي الأكبر و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي دور هام في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين.

الشكل رقم (15): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 15





السؤال السادس عشر: هل ممارسة النشاط الرياضي تساهم في التقليل من الإحراج و الانزعاج عند مواجهة الناس العاديين ؟

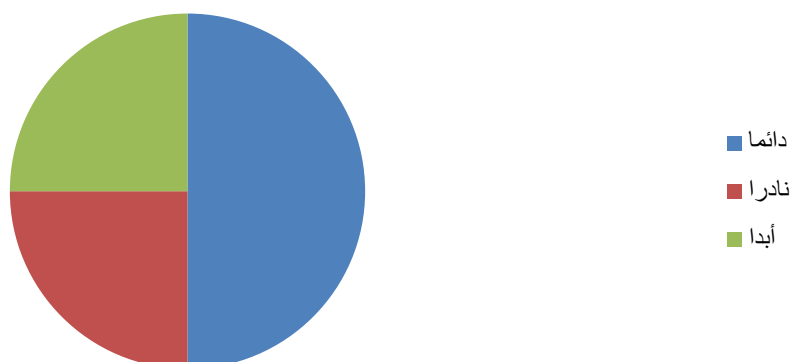
الغرض منه: أثر ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من الإحراج و الانزعاج عند مواجهة الناس العاديين.

الجدول رقم (16): يبين نتائج السؤال السادس عشر.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	6	10%	5,6	5,99	2	0,05	غير دال
أحيانا	3	0%					
أبدا	3	2%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 6 مريين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 50% و 3 مريين اجابوا ب "أحيانا" أي بنسبة 25% و 3 مريين اجابوا ب "أبدا" أي بنسبة 25%. و باستخدام اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا2 المحسوبة (5,6) أصغر من كا2 الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي الأكبر و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي دور هام في التقليل من الإحراج و الانزعاج عند مواجهة الناس العاديين.

الشكل رقم (16): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 16



السؤال السابع عشر: هل ممارسة النشاط الرياضي تساهم في التقليل من حدة اليأس و الفشل لدى التلاميذ الممارسين ؟

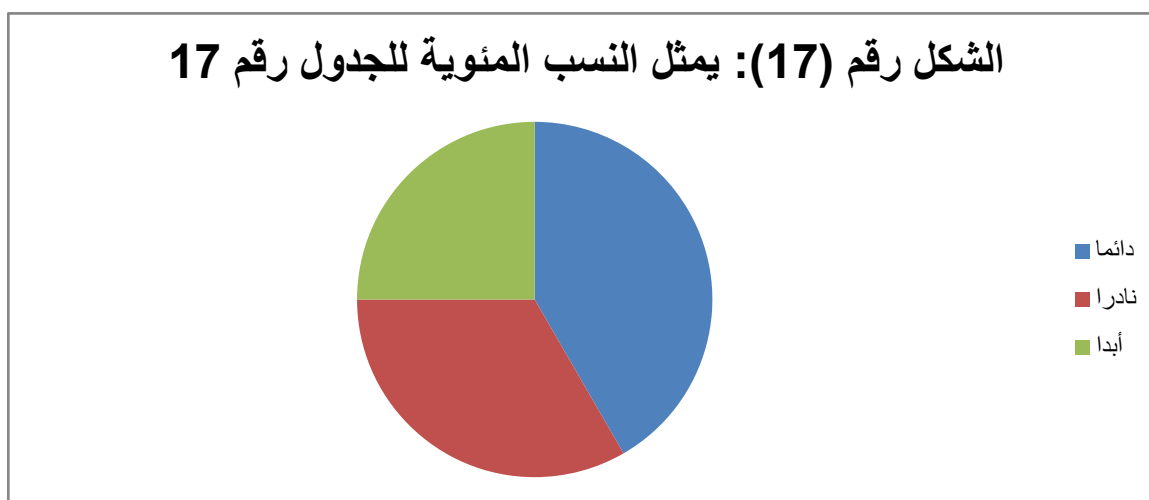
الغرض منه: دور ممارسة النشاط الرياضي في التقليل من حدة اليأس و الفشل لدى التلاميذ الممارسين.

الجدول رقم (17): يبين نتائج السؤال السابع عشر.

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	5	42%	0,53	5,99	2	0,05	غير دال
أحيانا	4	33%					
أبدا	3	25%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 5 مريين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 42% و 4 مريين اجابوا ب "أحيانا" أي بنسبة 33% و 3 مريين اجابوا ب "أبدا" أي بنسبة 25% . و باستخدام اختبار كا 2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا 2 المحسوبة (0,53) أصغر من كا 2 الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي الأكبر و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي دور فعال في التقليل من حدة اليأس و الفشل لدى التلاميذ الممارسين.

الشكل رقم (17): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 17

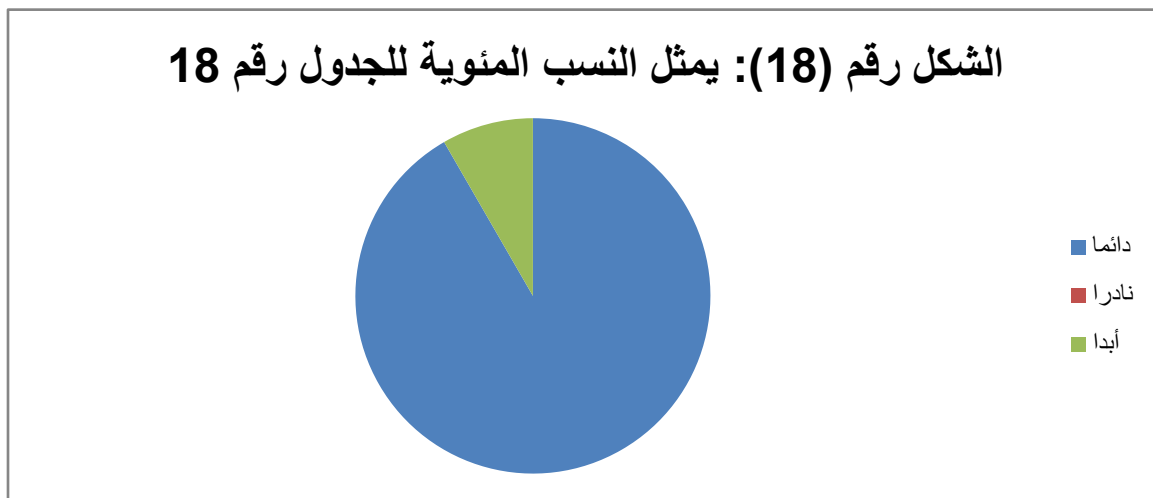


السؤال الثامن عشر: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في التقليل من العنف و العصبية لدى الممارسين؟  
الغرض منه: أهمية النشاط الرياضي في المساهمة في التقليل من العنف و العصبية لدى الممارسين.  
الجدول رقم (18): يبين نتائج السؤال الثامن عشر .

الايجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك محسوبة	ك جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
دائما	11	92%	5,46	5,99	2	0,05	غير دال
أحيانا	0	0%					
أبدا	1	84%					
المجموع	12	100%					

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن 11 مريين اجابوا ب "دائما" أي بنسبة 92% و 3 مريين اجابوا ب "ابدا" أي بنسبة 25% . و باستخدام اختبار كا2 عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة حرية 2 وجدت كا2 المحسوبة (5,46) أصغر من كا2 الجدولية (5,99) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجيبين ب "دائما" و المجيبين ب "أحيانا" و المجيبين ب "أبدا" في حين كانت نسبة المجيبين ب "دائما" هي الأكبر و بالتالي نستنتج أن لممارسة النشاط الرياضي أهمية النشاط الرياضي في المساهمة في التقليل من العنف و العصبية لدى الممارسين.

الشكل رقم (18): يمثل النسب المئوية للجدول رقم 18



1. مناقشة الفرضيات:

– مناقشة الفرضية الأولى: من خلال أجوبة المربين للإستبيان وبالأخص أجوبة الأسئلة رقم 6، 7، 9، 10،

11 و 16 تجلى لنا أن النشاط البدني المكيف في مركز الصم البكم يساعد على كسب الرضا عن النفس و التفكير الإيجابي وهذا ما يتوافق مع الدراسات المشابهة المذكورة سالفًا و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

– مناقشة الفرضية الثاني: من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17،

تبين لنا أن النشاط البدني المكيف يساعد على قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة وهذا ما يثبت الفرضية الجزئية الثانية ويتوافق مع الدراسة المشابهة لموضوع بحثنا.

– مناقشة الفرضية العامة:

من خلال ثبات صحة الفرضيتين الجزئيتين ومن خلال تحليل الجدول ومناقشة نتائجها توضح لنا أن

للسياط البدني المكيف في تحقيق التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم بمركز واد رهيو ولاية غيليزان وهذا ما يجعل الفرضية العامة للدراسة صحيحة.

2. الإستنتاجات:

تمكنا من استخلاص بعض النتائج خلال تحليل أجوبة المربين للتساؤلات المطروحة في الإستمارة وهي

كالتالي:

1. المربين أكفاء بما يكفي لتنفيذ النشاط البدني بصورة صحيحة والأطفال يتجاوبون مع الأنشطة الرياضية

المقدمة. وهذا لأن المربين يراعون عوامل الفروق الفردية بين المعاقين أثناء القيام بالنشاط البدني

الرياضي.

2. لممارسة النشاط البدني المكيف دور هام في زيادة درجة حب التطوع و المبادرة لدى المعاقين

الممارسين. ويجعل المعاقين أكثر تقبلا للأدوار المختلفة و أكثر استعدادا للمسؤولية ، كما يساهم في

تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى المعاقين ، و التفاعل الايجابي بين المعاقين. ويساعد على التقليل

من درجة العزلة لدى المعاقين.

3. لممارسة النشاط البدني المكيف دور هام في زيادة الثقة بالنفس لدى المعاقين الممارسين و التقليل من

الإحراج و الانزعاج عند مواجهة الناس العاديين. و كذلك التقليل من حدة اليأس و الفشل لدى

المعاقين الممارسين.

3. الإقتراحات والتوصيات:

من خلال مناقشتنا للاستمارة اخاصة بالمربين، تبادر إلى أذهاننا الإقتراحات التالية:

- تجهيز مدارس الصم والبكم و ذوي الإحتياجات الخاصة عموما بمختلف التجهيزات الرياضية.
- يجب على المربين والمختصين مراعاة عوامل الفروق الفردية ودرجة الإعاقة بين المعاقين.
- تسطير برامج من طرف الدولة تحت إشراف مختصين في النشاط البدني المكيف وذلك بمراعاة نوع الإعاقة والسن و الجنس.
- يجب إدراج حصة التربية البدنية والراضية كمادة أساسية في التوزيع الأسبوعي و بوقت كافي.

## الخاتمة:

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبقت، وانطلاقاً من المشكلة المطروحة و المعاشة ميدانياً حول دور النشاط البدني الرياضي في التوافق النفسي لصغار الصم البكم قمنا بصياغة فرضية عامة تنص على أنه يوجد دور ايجابي هام للنشاط البدني الرياضي في عملية التوافق النفسي لصغار الصم البكم .

وللتحقق من صحة أو بطلان فرضية البحث قمنا بصياغة فرضيتان جزئيتان تناولت: واقع النشاط البدني الرياضي في مدارس الصم البكم، دوره في الرضا عن النفس والتفكير الايجابي، دوره في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة لدى صغار الصم البكم ، ثم وزعناه على مجموعة من أفراد العينة و المقدر عددهم ب 12 مريين أو مختصين في الصم البكم، وبعد تفرغ النتائج المتحصل عليها والتعليق عليها و مناقشتها تحصلنا على نتائج أثبتت فعلا صحة الفرضيات المعتمدة في البحث

و منه فالفكرة الرئيسية و الهامة التي استوحيناها من خلال دراستنا هذه هي أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور هام و حاسم في جعل هذا المعاق يرضى عن نفسه و يفكر تفكيراً ايجابياً ويقهر الإحباط ويبني شخصيته بناءاً سوياً، بل و يستطيع أن يفرض نفسه و يؤثر على جميع ما يحيط به، وهذا من خلال التوافق النفسي الجيد الذي يتمتع به، والذي يمكن بواسطته أن يحقق نتائج ممتازة في مختلف المجالات ، فمثلاً لدينا رياضة المعاقين في الجزائر خاصة التنافسية منها، نتائج ممتازة سواء محلياً أو عالمياً و لذا وجب الاهتمام بها أكثر. من خلال ما سبق يتضح جلياً أنه من أجل تحقيق الأهداف المسطرة لفئة الصم البكم و حب الاهتمام بجميع النواحي المتداخلة في حياة المعاق، ابتداءً بالناحية النفسية من خلال تنمية تقديره لذاته و ثقته بنفسه و هذا بتحسين توافقه النفسي و بالتالي النجاح في الحياة، وهذا لا يأتي إلا عن طريق بعض الميادين و على رأسها ميدان التربية البدنية و الرياضية ككل، ثم ميدان الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة التي لعبت وما تزال تلعب الدور المهم و الفعال في حياة هذه الشريحة من المجتمع، كذلك فان للمجتمع دور مهم في تكوين الشخصية السوية للمعاق من المنظور الرياضي

## قائمة المصادر والمراجع

### 1. المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم رحمة. (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ط- 1 عمان دار الفكر للطباعة والنشر.

2. أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب. (1992). التربية الحركية للطفل ط- 2 القاهرة دار الفكر العربي.

3. حزام محمد رضا القزوني. (1978). التربية الترويحية. بغداد: دار العربية للطباعة.

4. حزام محمد رضا القزوني. التربية الترويحية.

5. حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات. التربية الرياضية والترويح للمعاقين.

6. حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات. (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين ط-1 القاهرة: دار الفكر العربي.

7. د/ كمال درويش، أمين الخولي. (1990). أصول الترويح وأوقات الفراغ ط- 1 القاهرة: دار الفكر العربي.

8. عباس ع الفتاح رملي، محمد إبراهيم شحاتة. (1991). اللياقة والصحة. القاهرة: دار الفكر العربي.

9. لطفي بركات أحمد. الرعاية التربوية للمعوقين عقليا.

10. لطفي بركات أحمد. (1984). الرعاية التربوية للمعوقين عقليا ط- 1 الرياض: دار المريخ للنشر.

11. محمد الحماسي، أمين أنور الخولي. (1990). أسس بناء برامج التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.



12. محمد عادل خطاب. النشاط الترويجي وبرامجه. مكتبة القاهرة الحديثة.
13. المنجد في اللغة والإعلام. (1991).
14. أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية مدخل إلى التاريخ والفلسفة. القاهرة - دار الفكر العربي.
15. بطرس حافظ بطرس. (2010) تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ط- 1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
16. جمال الخطيب. (1998). مقدمة في الإعاقة السمعية ط- 1 الأردن: دار الفكر العربي للطباعة والتوزيع والنشر.
17. حسن محمد النواصرة. (2006). ذوي الإحتياجات الخاصة، مدخل في التأهيل البدني. الإسكندري - مصر: دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر.
18. علي عبد النبي حنفي. (2007). العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة. السعودية: دار العلم والإيمان.
19. عوض بن محمد عوض الحربي. (2003). العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى طلاب الصم. الرياض، المملكة العربية السعودية: قسم العلوم الاجتماعية كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية.
20. محمد نجيب توفيق. (1967). الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع ط- 1 مكتبة القاهرة الحديثة.
21. مروان عبد المجيد إبراهيم. (1977). الألعاب الرياضية للمعوقين. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

## 2. المراجع باللغة الأجنبية:

1. A.stor:U.C.L:ET Outer . (1993). activité physique et sportives adaptées pour personne handicapes mentale. belgique : print marketing sprl.
2. F . Balle & al . (1975). Eyclopédie de la sociologie . Paris: Librairie Larousse.
3. Roi Randain: . (1993). sur le chemin de sport avec les personnes handicapes physique. plint marketing sport.
4. Serae moyenca. (1982). Sociologie et action sociale. Bruxelles : Editions labor.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد التربية البدنية والرياضية لولاية مستغانم

إستمارة موجهة للتحكيم

إلى السادة الأساتذة المحكمين لمعهد التربية البدنية والرياضية مستغانم :

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان : دور النشاط البدني المكيف في تحقيق التوافق

النفسي لفئة الصم البكم

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان الموجه للمربين بمركز الصم البكم لولاية غيليزان،

قصد الإجابة على الأسئلة للوصول إلى الهدف وهو معرفة ما هو دور النشاط البدني المكيف في تحقيق التوافق

النفسي لفئة الصم البكم.

ملاحظة: ضع العلامة (X) أمام الإجابة الصحيحة:

من إعداد: تحت إشراف الدكتور:

س1: هل ترون أن الحجم الساعي للنشاط البدني بمركزكم كاف لتحقيق الاهداف البيداغوجية ؟

كاف غير ك

س2: هل ترون أن المربين أكفاء بما يكفي لتنفيذ النشاط البدني بصورة صحيحة ؟

أكفاء ليسو ك قليلا

س3: هل يتجاوب الأطفال مع الأنشطة الرياضية التي تقدموها لهم ؟

دائما أحيانا

س4: هل تراعون عوامل الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء القيام بالنشاط البدني الرياضي؟

دائما أحيانا

س5: حسب رأيكم ما هو أكبر معوق للنشاط الرياضي المكيف ؟

ضعف التجهيزات الرياضية

رداءة البناجم المسطر

عدم كفاءة المدربين

س6: هل النشاط الرياضي المطبق من طرفكم يرفع من معنويات التلاميذ الممارسين؟

دائما أحيانا

س7: هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في درجة حب التطوع و المبادرة لدى التلاميذ الممارسين ؟

دائما أحيانا

س8: هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في درجة تفاؤل التلاميذ و توقعهم الافضل؟

دائما أحيانا

س9: هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في محاولات الإبداع لدى التلاميذ و مشاركتهم في الأنشطة ؟

دائما  أحيانا

س10: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في جعل التلاميذ أكثر تقبلا للأدوار المختلفة و أكثر استعدادا للمسؤولية ؟

دائما  أحيانا

س11: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى التلاميذ ؟

دائما  أحيانا

س12: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في زيادة نسبة التفاعل الايجابي بين التلاميذ؟

دائما  أحيانا

س13: هل ممارسة النشاط الرياضي تقلل من درجة العزلة لدى التلاميذ؟

دائما  أحيانا

س14: هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد من تشجيع التلاميذ على تحدي الصعاب و حل المشاكل ؟

دائما  أحيانا

س15: هل ممارسة النشاط الرياضي تساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى التلاميذ الممارسين؟

دائما  أحيانا

س16: هل ممارسة النشاط الرياضي تساهم في التقليل من الإحراج و الانزعاج عند مواجهة الناس العاديين ؟

دائما  أحيانا

س17: هل ممارسة النشاط الرياضي تساهم في التقليل من حدة اليأس و الفشل لدى التلاميذ الممارسين؟

دائما  أحيانا

س18: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في التقليل من العنف و العصبية لدى الممارسين؟

دائما أحيانا